الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحـــات المنظومــة التــربويــة الجديدة

(دراسة ميدانية بولاية المدية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التوجيه والارشاد

إعداد:

- عتيق خديجة
- مساد مسعودة

إشراف:

د. رابح شليحي

أعضاء لجنة المناقشة:

د.عبد الحق بحاش	أستاذ محاضر	رئيسا
د.رابح شليحي	أستاذ محاضر	مشرفا
د.عدنان توات	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان



الحمد و الشكر لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل فكان له الفضل

في كل خطوة

كانت صائبة و الصلاة و السلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

فنقدم جزيل الشكر و الامتنان بعد الله تعالى للأستاذ الفاضل "شليحي رابح"

على إشرافه على هذه المذكرة و لتوجيهاته و نصائحه التي أفادتنا .

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الكريم "شهري توفيق" على المساعدة القيمة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم و قبولهم مناقشة

هذه المذكرة

وكما نوجه كل الشكر و التقدير لكل الأستاذة الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي

لكم منا كل الاحترام

و أخيرا نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع .

و جزاكم الله خيرا.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلها

إلى روح أمي و أبي رحمهما الله و أسكنهما فسيح جناته

إلى من جرع كأسا فارغا ليسقوني قطرة حب

إلى من كلت أناملهم ليقدموا لي لحظة سعادة

إلى من حصدوا الأشواك عن دربي ليمهدوا لي طريق العلم

إلى إخوتي وأخواتي

محمد ،علي ،عامر ،كمال ،فاطمة ،مباركة ، رشيد ،سعدية ،و إلى أبنائهم و بناتهم .

إلى قرة عيني و رفيق دربي إلى من ساندني و قدم لي يد العون دائما زوجي العزيز محمد إلى خالي الغالي حفظه الله ورعاه

إلى صديقاتي جميلة ،حورية ،زهرة ،نجاة ،فاطمة ،شيماء .

إلى من ساهم في تعليمي و أنار لي طريق العلم و المعرفة –أساتذتي الأعزاء - من الابتدائي الى الجامعة .

إلى كل من قدم لي المساعدة من بعيد أو قريب

-مسعودة-



الإهداء

إلى روح جدي الغالي سحمادي علي رحمه الله الذي فتح لي طريق العلم
وتعب من أجلي للوصول إلى هذه المرحلة
إلى نور عيني وحبيبة قلبي و سر سعادتي جدتي الغالية حفظها الله و أطال في عمرها
إلى نبع الحنان ورمز لعطاء إلى التي كان دعاؤها سر نجاحي إلى أمي الحبيبة حفظها الله
إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى أبي حفظه الله
إلى الذين كانوا بسمة في فؤادي ونجوما في سمائي أخواتي نسرين ،وافية ،إيمان
و أخي العزيز عبد المعين
إلى أحلى و أعز صديقة في حياتي التي كانت سندا خلال مشواري الدراسي
"زهية قريشي"
إلى كل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد
و ساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

-خديجة-



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية الجديدة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي و شملت عينة الدراسة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لمركز التوجيه المدرسي والمهني ولاية المدية حيث بلغ عددها (60) مستشارا للسنة الدراسة ،2022، 2023، وتم الاعتماد على الاستبيان المعد من قبل الباحثة عوام سارة لقياس اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية الجديدة وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام نظام الحزمة الاحصائية SPSS وجاءت نتائج الدراسة كما يلي :

1-يوجد اتجاه ايجابي لمستشاري التوجيه نحو اصلاحات المنظومة التربوية الجديدة

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو اصلاح المنظومة التربوية الجديدة تعزي لمتغير الخبرة (سنوات العمل) و لصالح المجموعة رقم 2 أي (من 5 إلى 10 سنوات).

3-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو الاصلاح للمنظومة التربوية الجديدة تعزي لمتغير التخصص

الكلمات المفتاحية : اتجاهات .مستشار التوجيه .الاصلاح التربوي.

Summary :

The study aimed to reveal the nature of the attitudes of the school and vocational guidance counselors towards the reforms of the new educational system, where we relied on the descriptive approach. Where the number reached (60) advisors for the study year, 2022, 2023. The questionnaire prepared by the researcher Awam Sarah was relied upon to measure the attitudes of school and vocational guidance counselors towards the reforms of the new educational system. The statistical treatment was done using the SPSS statistical package system, and the results of the study were as follows:

- There is a positive trend for guidance counselors towards the reforms of the new educational system
- There are statistically significant differences in the attitudes of school and vocational guidance counselors towards reforming the new educational system due to the experience variable (years of work) and in favor of group No. 2, i.e. (from 5 to 10 years).
- There are no statistically significant differences in the attitudes of school and vocational guidance counselors towards reform in the new educational system due to the specialization variable.

Keywords: trends, guidance counselor, educational reform.

فهرس المحتويات:

مقدمة : _____ أ

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة _____ **4**

1-الإشكالية: _____ **4**

2-الفرضيات: _____ **6**

3- أهداف الدراسة: _____ **6**

4-أهمية الدراسة: _____ **7**

5-الضبط الإجرائي للدراسة: _____ **7**

6-الدراسات السابقة: _____ **10**

6-1.الدراسات التي تناولت محور إتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني _____ 11

6-2.الدراسة التي تناولت محور الإصلاحات التربوية: _____ 14

الفصل الثاني : الإتجاهات _____ **19**

تمهيد: _____ **19**

1- الاتجاهات _____ **20**

1-1.مفهوم الاتجاه : _____ 20

1-2.أهداف الإتجاهات: _____ 21

2- التوجيه المدرسي: _____ **22**

2-1.لمحة تاريخية عن التوجيه: _____ 22

2-2. مفهوم التوجيه المدرسي: _____ 22

2-3.أسس التوجيه المدرسي ومبادؤه : _____ 23

2-4.أهداف التوجيه المدرسي: _____ 25

2-5. أهمية التوجيه المدرسي: _____ 27

2-6.مفوم التوجيه المهني وأهدافه: _____ 28

3- مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر: _____ **30**

3-1.تعريفه ومهامه: _____ 30

3-2.الصفات وخصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: _____ 32

3-3.الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه: _____ 34

3-4.الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني: _____ 36

خلاصة : _____ **39**

الفصل الثالث : الإصلاح التربوي في الجزائر (إصلاح المنضومة التربوية) _____ **41**

تمهيد: _____ **41**

1-الإصلاح التربوي في الجزائر: _____ **42**

1-1.-تعريف الإصلاح التربوي: _____ 42

1-2.مبادئ الإصلاح التربوي: _____ 42

1-3.شروط الإصلاح التربوي: _____ 43

1-4.أسباب الإصلاح التربوي في الجزائر: _____ 44

1-5.اتجاهات الإصلاح التربوي: _____ 46

2-المحاور الكبرى للإصلاح التربوي في الجزائر: _____ **46**

2-1.-تحسين نوعية التأطير التربوي: _____ 47

2-2.إصلاح البيداغوجيا ومجالات مواد التعليم: _____ 48

2-3.إعادة تنظيم العام للمنظومة التربوية: 49

3-المشكلات الأساسية في المنظومة التربوية بالجزائر: 49

4-مراحل الإصلاحات التربوية بعد الاستقلال: 51

4-1.المرحلة الأولى 1962-1970: 51

4-2.المرحلة الثانية (1980/1970): 51

4-3.المرحلة الثالثة 1990/1980: 54

4-4.المرحلة الرابعة 1990-2000: 55

4-5. المقاربة بالكفاءات كأسلوب من أساليب الإصلاح التربوي: 57

4-6.إصلاحات المناهج الجيل الثاني 2016-2017: 58

خلاصة : 60

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 62

تمهيد : 62

1-الدراسة الاستطلاعية : 63

1-1.الغرض من الدراسة الاستطلاعية : 63

1-2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية : 63

2- وصف اداة القياس المستخدمة في الدراسة : 64

3-الخصائص السيكومترية : 69

3-1.الثبات : 69

3-2.الصدق : 70

4-الدراسة الاساسية 72

4-1المنهج المستخدم في الدراسة الاساسية : 72

4-2.البعد الجغرافي و الزماني الدراسة الاساسية : 73

4-3.مجتمع وعينة الدراسة : 73

4-4.مميزات عينة الدراسة : 74

4-5.وصف الاداة المستخدمة في الدراسة : 75

4-6.الأساليب الإحصائية : 75

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة 78

تمهيد : 78

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة: 79

2-عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية: 81

2-1.عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى: 81

2-2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 84

خاتمة: 87

قائمة المصادر والمراجع: 90

قائمة الفهارس

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والأقدمية ... 64
الجدول رقم 2: نتائج صدق التحكيم فيما يخص صياغة الفقرة ومدى انتمائها للبعد 66
الجدول رقم 3: نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح تعليمات المقياس. 67
الجدول رقم 4: نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة لأداة القياس 67
الجدول رقم 5: عدد الفقرات للأداة والوزن النسبي لها قبل التعديل 68
الجدول رقم 6: عدد الفقرات الاداة والوزن النسبي لها بعد التعديل 68
الجدول رقم 7: معامل ألفاكرونباخ. 69
الجدول رقم 8 قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية. 70
الجدول رقم 9: قيمة صدق المقارنة الطرفية. 71
الجدول رقم 10: قيمة صدق الاتساق الداخلي 71
الجدول رقم 11: خصائص العينة حسب التخصص. 74
الجدول رقم 12: يوضح خصائص العينة حسب الأقدمية 74
الجدول رقم 13: الاستبيان 75
الجدول رقم 14: نتائج حساب اختبار ت لعينة واحدة. 79
الجدول رقم 15: نتائج اتجاهات مستشاري التوجيه نحو الاصلاحات الجديدة 80
الجدول رقم 16: يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) 82
الجدول رقم 17: يبين نتائج حساب معامل اختبار شيفيه 83
الجدول رقم 18: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) 84

مقدمـــــــة

مقدمة :

تعتبر الاتجاهات من المواضيع الهامة لأنها من العوامل الشخصية المؤثرة في سلوك الفرد ودوافعه وهي نسق من الانفعالات و الاستجابات التي تعكس اعتقادات الأفراد و اهتماماتهم و قيمهم حول الأفكار أو موضوعات محددة بطريقة سلبية أو إيجابية .

حيث أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني هو الشخص الذي يساعد التلاميذ فرديا و يعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفق مشكلات كل منهم سواء التربوية أو المهنية أو الشخصية كما يقوم بربط الأفعال في الأنشطة الإرشادية و تنفيذ المهام الموكلة إليه و التي تساهم في نجاح عمله . ومن هنا فإن دراسة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني كفئة مهمة في المنظومة التربوية تتطلع الى المستقبل بآمال و عزيمة ،و تجد في ذات الوقت عراقيل تحول دون اكمال أهداف مهمتها و تخصصها كعدم الحصول على الامتيازات وعدم القدرة على توفير جميع الاحتياجات التي تساعدهم في عملهم مما يعكس شعورهم بالتعاون .

وقد أدركت الجزائر أهمية مستشاري التوجيه و الإرشاد المدري والمهني في المنظومة التربوية ككل و يظهر ذلك من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي حاولت الرفع من مستوى أداء مستشار التوجيه لمهامه .

إذ تعتبر مسألة الإصلاح التربوي من أبرز انشغالات صناع القرار على المستوى المحلي و الدولي و لازالت كذلك لأهمية الاصلاح التربوي في إحداث الفاعلية للأنظمة التعليمية في العالم و عليه أصبح من اللازم أن تسعى الدولة الجزائرية إلى رفع السياسات و إقرار الاصلاحات التي بإمكانها مواكبة التطورات الحاصلة على كافة الأصعدة حتى تؤدي التربية و التعليم الدور المنتظر منها و تحقيق الإصلاحات الجوهرية و القضاء على كافة العراقيل التي تؤدي بالمنظومة التربوية إلى الانهيار ..

وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث عن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية الجديدة وفق الخطة التالية و التي شملت خمس فصول كانت على الشكل التالي :

فقد تناول الفصل الأول اشكالية الدراسة وتساؤلاتها و فرضيتها و أهدافها و أهميتها بالإضافة إلى التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة و في الأخير مجموعة من الدراسة السابقة التي تخدم الموضوع نوعا ما .

أما الفصل الثاني تحت عنوان الاتجاهات حيث اشتمل على مفهوم الاتجاه و أهداف الاتجاه كذلك لمحة تاريخية عن التوجيه ،مفهوم التوجيه المدرسي و أسسه و أهدافه و أهميته ،و مفهوم التوجيه المهني و أهدافه يليه تعريف مستشار التوجيه المدرسي و المهني و مهامه و خصائصه و الوسائل التي يستخدمها ليختتم بالصعوبات و العراقيل التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي و المهني .

يليه الفصل الثالث تحت عنوان الإصلاح التربوي في الجزائر حيث تضمن تعريف الإصلاح التربوي شروطه و أسبابه و اتجاهاته ثم المحاور الكبرى للإصلاح و المشكلات الأساسية في المنظومة التربوية بالإضافة إلى مراحل الإصلاحات التربوية بعد الاستقلال.

بينما الفصل الرابع تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية كذلك الدراسة الاساسية في الدراسة الاولى وصف أداة القياس المستخدمة في الدراسة ، الخصائص السيكومترية أما الدراسة الثانية درسنا منهج الدراسة الاساسية ،البعد الجغرافي و الزماني للدراسة الاساسية كذلك مجتمع و عينة الدراسة الاساسية ،اداة الدراسة الاساسية ،الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاساسية .

لنصل إلى الفصل الخامس لعرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة وختمت الدراسة بالخاتمة وتقديم بعض الاقتراحات و التوصيات .

و في الأخير نقوم بعرض مختلف المراجع و الملاحق التي اعتمدنا عليها في إنجاز الدراسة.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

إن إصلاحات المنظومة التربوية أصبحت ضرورة لازمة فرضتها التحديات والمعيقات والصعوبات التي تواجه المجتمع في وقتنا الحالي ،فالإصلاح وتطوير النظام التربوي أصبح يشغل فكر واهتمام صناع القرار السياسي والقرار التربوي وذلك لما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وانفجار علمي بالإضافة إلى سرعة انتقال المعرفة وزحف العولمة خاصة في الدول المتقدمة وهذا ما جعل المدرسة محط للأنظار والاهتمام ،فهذه الأخيرة تعمل على تكوين وإعداد إطارات المستقبل لتنمية وتطوير وإحداث التغيير الإيجابي في البلاد في شتى المجالات ،ولهذا احتلت ظاهرة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو الإصلاح والتجديد في مجال التربية والتعليم مكانة مرموقة خاصة في الدراسات والأبحاث التربوية الحديثة نظرا لما يحققه الإصلاح التربوي من أهمية بالغة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة واستحداث الفاعلية للأنظمة التعليمية في جميع المستويات وإحداث التوازن والتوافق مع متطلبات العصر. ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع الإصلاحات التربوية الجديدة وما يتعلق بها: دراسة تتمثل في مذكرة ماجستير أعدت من طرف الطالبة "مرابط أحلام" سنة (2005-2006) بعنوان: "واقع المنظومة التربوية الجزائرية. دراسة ميدانية بمؤسسات التربية لمدينة بسكرة". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المنظومة التربوية الجزائرية بعد الإصلاحات الأخيرة، ومن خلال هذه الدراسة تم التعرف على مراحل الإصلاحات التي حدثت منذ مرحلة ما قبل الاستقلال والعلاقة السببية بين الرسوب المدرسي والإصلاحات التربوية في الجزائر.

فالغاية من أي إصلاح تربوي هو إحداث تغيير إيجابي في المناهج والبرامج وكذلك قيمة المعارف والمهارات المخطط لها من طرف المنظومة التربوية وتحقيق تطور ونتائج ملموسة في مستوى الأداء المدرسي ونوعية النتائج المتحصل عليها وفي الطرق والأساليب المبرمجة في التسيير والتنظيم الإداري للمنظومة التربوية وبذلك تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المنظومة التربوية وإرتفاع الوعي بأهمية العلم لذا فالمنظمة التربوية منذ الاستقلال وهي تبحث عن مختلف الطرق والإجراءات من أجل الإصلاح التربوي ومن بين الإجراءات التي انتهجتها واستهلتها منذ بداية التسعينات من المنظومات العالمية هي فتح مناصب خاصة لما يسمى بمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وبات دوره أساسي يتماشى مع التطورات الحديثة في الفكر التربوي فالإصلاحات اعتمدت بشكل كبير على دور والاتجاه الذي يتبناه مستشار التوجيه باعتباره دعامة من دعامات التغيير ولأنه جزء لا يتجزأ من سيرورة التربية والتكوين

وهذا بتفعيل دوره من مجرد قائم بالإجراءات الإدارية إلى عامل مساعد على مرافقة ومآزرة التلاميذ في بناء تمثيلاتهم لذاتهم ولمستقبلهم وفق مشروع دراسي ناجح.

إذن فالتوجيه المدرسي والمهني هو استثمار العنصر البشري من خلال الإطلاع على المناهج والبرامج المقدمة من طرف المنظومة التربوية بما يتلاءم مع قدرات وميول التلاميذ و تهيآ تهم للاندماج في الحياة الاجتماعية ،كما أن الإقبال نحو العمل والاجتهاد وتحقيق الأهداف المخطط لها مرتبط بشكل كبير بنوع الاتجاهات التي يؤمن بها ويتبناها مستشاري التوجيه فإن كانت إيجابية فإنها تدفعه إلى العمل والتفافي والمثابرة أما إذا كانت سلبية فيختلف الأمر تماما. ولهذا فإن موضوع الاتجاهات يعد من المواضيع التي لا غنى عنها في مجال علم النفس الاجتماعي فلا يوجد شخص دون اتجاه يتبناه ويدافع عنه ،ويعد الاتجاه من أهم الظواهر النفسية والاجتماعية ،فهي تعبر عن أفكار ومعتقدات الشخص واستعداداته ومواقفه حيال موضوع ،أو قضية ما فنكون إما إيجابية أو سلبية فتصدر عنه استجابات حيال هذه القضية أو الموضوع. ولقد أجريت العديد من الدراسات التي تخص موضوع الاتجاهات من بينها : دراسة "إلهام سعد" سنة (2020) تحت عنوان اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني ،حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو مناهج الجيل الثاني تبعا للمؤهل العلمي والخبرة ومادة التدريس من خلال دراسة ميدانية اتبع فيها المنهج الوصفي ،حيث وزعت عليهم استمارة الاستبيان مكونة من 29 بندا مقسمة على ثلاثة محاور (بعد قيمي ،بعد ابستمولوجي معرفي، بعد منهجي) هذا بعد التأكد من الخصائص السيكيومترية.

أما في دراسة أخرى ل "هانية جواني" سنة (2020) بعنوان "اتجاهات طلبة الإرشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : طبيعة اتجاهات طلبة قسم الإرشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي سلبية ،بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الإرشاد والتوجيه نحو تخصصهم تجرى لمتغير المستوي الدراسي ،وبالتالي تعتبر الاتجاهات من المواضيع التي لها أهمية بالغة فهي تعد من العوامل المؤثرة في سلوكات ومواقف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وفي قيامه بتنفيذ المهام الموكلة إليه سابقا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما طبيعة اتجاهات مسشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة؟

ومن هذا السؤال تندرج التساؤلات التالية:

أولا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة حسب متغير سنوات العمل (الخبرة)؟

ثانيا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة حسب متغير التخصص.

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

بما أن الفرضية بمثابة الجسر الذي يتممن خلاله الوصول إلى نتائج معينة فتوجب علينا أن نضع مجموعة من الفرضيات التقريرية في شكل إجابات مؤقتة لتساؤلات الت طرحنا سابقا ومن بينها:

- يوجد اتجاه إيجابي لمستشاري التوجيه نحو إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة

ومن هذه الفرضية تنبثق فرضيات جزئية:

الفرضيات الجزئية:

أولا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة حسب متغير الأقدمية أو الخبرة (سنوات العمل).

ثانيا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو التجديد في المنظومة التربوية باختلاف التخصص الدراسي.

3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة التعرف على طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة.

- محاولة معرفة وجهة نظر وأراء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية، وما موقفهم من هذا الإصلاح.

- محاولة التعرف على الفروق الطبيعية بين اتجاهات مستشاري التوجيه حسب متغير الخبرة (سنوات العمل)

- معرفة الفروق الطبيعية بين اتجاهات المستشارين حسب التخصص.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية وكذا قيمتها العلمية والتطبيقية من خلال الوقوف على مختلف جوانب مشكلة الدراسة بتحديد متغيراتها.

- الوقوف على واقع التربية والتعليم في الجزائر والتعرف على موقف واتجاه مستشاري التوجيه المدرسي والمهني فيها.

- التعرف على اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاح المنظومة التربوية حسب متغير العمر والأقدمية.

- أما الفائدة العلمية فيكمن في تزويد الطلاب والباحثين بفكرة متكاملة عن موضوع اتجاهات مستشار التوجيه نحو إصلاحات المنظومة التربوية وتزويدهم بخبرة تجريبية عن هذا الموضوع.

وبناء مقياس لمتغير الدراسة يمكن الاستفادة منه في دراسات أخرى.

5-تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

شكلت مفاهيم البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي البحث العلمي فكثير ما تتحدان المفاهيم والمعاني الخاصة ببعض المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث لذلك لا بد أن يحدد الباحث المعاني والمفاهيم التي تتناسب أو تتفق مع أهداف بحثه وإجراءاته لذلك تساعد هذه المفاهيم في تحديد الخطوط العريضة للبحث العلمي.

5-1.الاتجاهات:

تشكل دراسة الاتجاهات حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين والباحثين في علم النفس خاصة وفي العلوم الأخرى عامة. بل أن هذه الأهمية تزايدت في الآونة الأخيرة لدرجة أن الكثير من المختصين بدراسة الاتجاهات وقياسها برون أن موضوع الاتجاهات أهم للمواضيع القرن الحالي.

(مرعي، القحطاني، دس، ص. 51)

يعرف الحارثي الاتجاه بأنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، حفي، متعلم، منظم حول الخبرة فالاستجابة بإنتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.

(مرعي،القحطاني، دس، ص. 52)

- تعريف الاتجاهات إجرائيا :

هو الدرجة التي يمكن الحصول عليها من خلال إجابات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحات منظومة تربوية الجديدة إما بإيجاب أو السلب.

5-2.التوجيه:

لغة: من وجه يتجه وجاهة. صار وجيها. وجهه الآمر.....والشيء أداره جهة ما. توجه إليه: أقبل وقصد، اتجه إليه: أقبل.

اصطلاحا: مركب من المعلومات والاتجاهات والقيم والمعايير توجه بها الجماعة نفسها أو يوجه الفرد نفسه في موقف معين **(زروقي، 2008، ص. 14)**

يعرفه عبد الحميد مرسى بأنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم الأفراد بمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون بها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نحو وتكامل في شخصياتهم . **(مرمي، 1976، ص. 74)**

5-3.الإصلاح:

كلمة الإصلاح كلمة فضفاضة تتسع الكثير من الدلالات والمعاني وتتضمن المقاصد والغايات وتستوجب جملة من الإجراءات.

يعني الإصلاح تصحيح الأخطاء والمفاسد وإزالة الاحتلال ومعالجة الظواهر السلبية إن كانت هناك أمور تحتاج إلى ذلك وتأكد لدى القائمين على التربية أن هناك خذلان وقصور في الجهد المبذول أو في التنظيم القائم. **(فضيل ،2009، ص. 62)**

الإصلاحات الجديدة إجرائيا:

هي مجموعة من عمليات وتعديلات وتغيرات التي تقوم وزارة التربية من أجل تحسين نوعية المنظومة التربوية.

4-5.تعريف اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية إجرائيا:

هي تلك مواقف والحيول ومشاعر التي تنتاب مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جراء الإصلاحات الجديدة وكذا الأحاسيس التي يتم الكشف عنها من خلال الدرجة المتحصل عليها في الإجابة على عبارات استبيان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.

تعريف المنظومة التربوية :

المنظومة التربوية من الكلمات الحديثة على الاقل في مفهومها الاصطلاحي وهي تعني في الاستعمال الحديث الاطار الذي يندرج تحته كل ما يتعلق بالتربية والتعليم من فلسفة وأهداف وسياسة ومناهج وبرامج وطرائق وإدارة وإعداد معلمين وهيكل وسلم تعليمي ،وغير ذلك وهذه العناصر التي تتكون منها المنظومة التربوية يفترض فيها ان تكون مترابطة متناسقة متكاملة ،يرتبط بعضها ببعض ،ويكمل بعضها ببعض ويترتب بعضها على بعض إلى درجة انه يمكن ترتيبها في شكل راسي عمودي او هرمي و المنظومة التربوية في اي مجتمع تكون وثيقة الارتباط بنظم المجتمعات الاخرى اجتماعية ،اقتصادية ،سياسية يتبادل التأثير والتأثر معها ،ولا يمكن ان ينظر او يخطط لها بمعزل عن هذه النظم (التومي ،1995،ص.94-96).

المنظومة التربوية:

هي مجموعة من الهياكل والوسائل والعناصر بشرية ومادية تقوم بمساهمة في تحسين وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة السجل الحافل بالمعلومات فنحن خلالها نتمكن من رصد الظاهرة وتحديد موقعها. كونها تساعد على التبصير بالإيجابيات والسلبيات وتدفعنا إلى الحصى قدما في البحث عن التجديد.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية وتناوله من زوايا مختلفة وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية ويود الباحث أن تشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين جملة من الأقطار مما يشير إلى تنوعها الزماني والجغرافي وشملت.

استعراض الدراسات السابقة:

1-6.الدراسات التي تناولت محور إتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني

- **دراسة عبد المماليك الوليد (2017):**

بعنوان اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانوية خوازم الطاهر بالبياضة. من خلال معرفة توجهاتهم نحو عملية التوجيه والإرشاد وتمثلت عينتها في(80) تلميذا وتلميذة واستخدم أداة إستبانة مكونة من 33 فقرة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي ومن أبرز نتائجها:

- اتجاهات تأمين المرحلة الثانوية نحو عملية التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم سلبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة.

(عبد المماليك الوليد، 2017)

- **دراسة بختاوي فاطمة الزهراء (2018):**

بعنوان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو مهنة التوجيه هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة إتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو التوجيه وتمثلت عينتها من (52) مستشارا واعتمدت على المنهج الوصفي ومن أبرز نتائجها:

1- هناك اتجاه سلبي لمستشاري التوجيه والمهني نحو مهنة التوجيه.

2- لا تختلف اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو المهنة التوجيه باختلاف التخصص.

3- تختلف اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي نحو مهنة التوجيه باختلاف الخبرة المهنية. **(بختاوي فاطمة الزهراء، 2018).**

- **دراسة بوعامر نسرين (2019):**

بعنوان الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد والتوجيه لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات النفسية للتلاميذ إلى العملية الإرشادية وتمثلت عينتها من 70 تلميذا وتلميذة واستخدمت المنهج الوصفي ومن أبرز نتائجها:

1- توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2- لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3- لا توجد فروق في اتجاهات النفسية تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. **(بوعامر نسرين. 2019)**

- **دراسات صبرينة اوغلان (2020):**

بعنوان " اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الإرشادية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مؤسسات التربوية بولاية أم البواقي نحو تطبيق البرامج الإرشادية وتمثلت عينتها من 64 مستشارا ومستشارة واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي ومن أبرز نتائجها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري والإرشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الإرشادية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري الإرشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الإرشادية تغزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري الإرشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الارشادية تغزى لمتغير التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري والارشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الإرشادية تعزي لمتغير الخبرة. **(صبرينة اوغلان، 2020).**

~دراسات جزائرية التي تناولت محور مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

1- دراسة تركي إلهام، شايب ربيعة (2015): بعنوان الصعوبات التي تواجه مستشاري

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بأدائهم المهني هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها للمستشار وعلاقتها بأدائه المهني وكذلك الإطلاع على واقع التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر والتعرف على بعد الأساليب من أجل الحد من الصعوبات التي تعرقل الأداء المهني للمستشار.

ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الموضوع واستخدم الاشارة لجمع البيانات ولتحليل البيانات استخدم أسلوب التحليل الكمي وأسلوب التحليل الكيفي ومن أبرز نتائج:

- للصعوبات المعرفية علاقة بالأداء المهني لمستشار التوجيه.

- للعراقيل المادية علاقة بالأداء المهني لمستشار التوجيه.

- طبيعة الاتصال الممارس له علاقة بالأداء المهني للمستشار لتوجيه

(تركي إلهام، شايب ربيعة، 2015)

- **دراسة أمال البوش (2017)** :

بعنوان تقييم المهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ التعليم الثانوي ومدى وجود فروق بين الذكور والإناث في تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والفروق بين التلاميذ الشعبة العلمية والشعبة الأدبية في تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتمثلت عينتها من 2017 تلميذ وتلميذة واستخدمت أداة استبيان لجمع البيانات ومن أبرز نتائجها:

1- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهامه بدرجة أقل من المتوسل من وجه نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الشعبة (أمال البوش، 2017).

- **دراسة بوعبلة آسيا حفصة (2020)**:

بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في أحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغيرين وسيطين (الجنس، التخصص) وتمثلت العينة على (30) تلميذ وتلميذة واستخدم المنهج الوصفي الاستدلالي لأنه سبب لهذه الدراسة ومن أبرز نتائجها:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور مستشار التوجيه المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بيت التخصصين لدى تلاميذ الثالثة ثانوي في دور مستشار التوجيه المدرسي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لدى تلاميذ الثالثة ثانوي في دور مستشار التوجيه المدرسي.

- توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزي لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (بوعبلة آسيا، بوعبلة حفصة، 2020).

2-6.الدراسة التي تناولت محور الإصلاحات التربوية:

- **دراسة إبراهيم هياق (2011):**

بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر نحو الإصلاح التربوي. تمثلت العينة من 320 أستاذ واستخدم أداة الاستبيان مكون من 06 مجالات مصممة وفق مقياس ليكون الخماسي ومن أبرز نتائجها:

- كان اتجاه الأساتذة موجبا نحو مجالات الاستبيان ما عدا في المجال الثاني المناهج الدراسية والسادس الوظيفية الاجتماعية للمدرسة حيث نسجل اتجاها سالبا.

- كانت اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر فب الاتجاه الموجب بوسط حسابي 303 وانحراف المعياري 0.51.

وجود فروق في الاتجاه بين الأساتذة تعزي لمتغيرات الدراسة:

الجنس لصالح الإناث : الإناث أكثر إيجابية نحو الإصلاح التربوي من الذكور.

- التخصص لصالح العلوم التجريبية : أساتذة التخصص العلمي أكثر إيجابية نحو الإصلاح التربوي من التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- المؤهل العلمي لصالح خريجي الجامعات والمدارس العليا : أصحاب التكوين الجامعي أكثر إيجابية نحو الإصلاح التربوي من خريجي المعهد التكنولوجي للتربية.

- الخبرة المهنية لصالح من لديهم خبرة من 5.10 سنوات. (إبراهيم هياق، 2011).

- **دراسة عوام سارة (2015):**

بعنوان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات في المنظومة التربوية في ضوء متغيرات التخصص والأقدمية وتمثلت عينتها على (54) مستشارا واستخدمت أداة الاستبيان وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام نظام **spss v** 19 ومن أبرز نتائجها:

- اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية إيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه نحو الإصلاحات المنظومة التربوية باختلاف كل من التخصص والأقدمية. (عوام سارة، 2015)

- **دراسة مقاتل ليلى (2016):**

بعنوان تقويم المناهج في ظل اصلاحات التربوية في الجزائر هدفت الدراسة إلى البحث بالدرجة الأولى التعرف على الواقع الاصلاحات والوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها ومعرفة مواطن القوة

والضعف في المنظومة التربوية من خلال تقويم مدى فعالية المناهج التربوية وتمثلت عينتها (121) أستاذ وأستاذة واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي ومن أبرز نتائجها:

- كثافة المناهج التربوية ولكن لا سبيل أمامهم عدا اتمام ما قدم لهم مع نهاية العام الدراسي.

- أهداف المناهج التربوية جاءت واضحة.

- وجود نوع من اللا توافق بين المنهاج التربوية والحجم الساعي المحدد له. (مقاتل ليلى، 2016)

أوجه التوافق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو طبيعة الاتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مؤسسات التربوية مثل دراسة بختاوي فاطمة الزهراء 2018 استثناء دراسة عوام سارة 2015 ودراسة مقاتل ليلى 2016 التي هدفت إلى البحث بالدرجة الأولى التعرف على واقع الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.

- اتفقت الدراسة السابقة في عينتها حيث تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ باستثناء دراسة بختاوي فاطمة الزهراء 2018 ودراسة عوام سارة 2015 التي طبقت على عينة مستشارين ودراسة مقاتلي ليلى 2016 ودراسة براهيم هباق 2011 على عينة من أساتذة.

- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء دراسة تركي إلهام 2015 حيث استخدمت الاستمارة.

- وظفت الدراسات السابقة منهج الوصفي باستثناء دراسة بوعبلة آسيا بوعبلة حفصة 2020 التي استخدمت المنهج الوصفي استدلالي ودراسة مقاتلي ليلى 2016 التي استخدمت المنهج الوصفي تحليلي.

الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة تشيران الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

- تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات معاصرة.
- استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثين (مدخل الكمي، المدخل الكيفي) وذلك لتكوين

- فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة كما تضمنت تنوعا في المنهج الدراسة لتشمل المنهج الوصفي.
- لا تقصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط وإنما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة وشملت هذه الدراسة أداة الاستبيان وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب يتطرقها الموضوع اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو إصلاحات المنظومة التربوية وشمول عينتها ل 40 مستشارا ومستشارة واستخدامها لمنهج الوصفي.

الفصل الثاني

الاتجـــاهـــات

الفصل الثاني : الإتجاهات

تمهيد:

إن موضوع الاتجاهات نال الكثير من الاهتمام في ميدان علم النفس الاجتماعي فهو يؤثر على أحكامنا ومدركتنا وعلى ردود أفعالنا اتجاه الآخرين وبذلك تعبر الإتجاهات مجالا خصبا للدراسات والبحوث على جميع المستويات ذلك لأن هذا الموضوع له أهمية بالغة من الناحية التطبيقية الأكاديمية.

كما يعتبر التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية والنفسية التي ترتكز عليها فاعلية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانات وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية. لذلك تعتبر الاتجاهات في العملية الإرشادية من الموضوعات الهامة لأنها تؤثر في سلوك مستشار التوجيه المدرسي والمهني وقيامه بالمهام الموكلة إليه.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بهذان الموضوعان.

1- الاتجاهات

1-1.مفهوم الاتجاه :

- هناك العديد من التعريفات المختلفة التي تناولها العلماء والباحثين حول الاتجاهات التي يمكن إبرازها ما يأتي.

يعرف الاتجاه من خلال معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبدلها إزاء شيء معين أو حديث. معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية.

والاتجاه يعرف بأنه الموقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أم اهتماما أم غرضا يرتبط تأهب لاستجابة مناسبة **(شحانة، ونجار، 2003، ص. 16)**

تعريف آخر:

- **تعريف ألبورت ALLPORT:** عام 1935 الإتجاه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.

- تعريف كريك kreak: الإتجاه نظام دائم من التقييمات الإيجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة **(بني جابر، 2015، ص. 26)**

ويعرف الإتجاه بأنه اعتقاد أو شعور يهيئ الفرد للاستجابة بطريقة معينة للأشياء والأفراد والأحداث فإذا اعتمدت أن شخصا ما حقير فربما تشعر بمشاعر البغض لذلك الشخص وبالتالي تتصرف نحوه بطريقة غير لطيفة والفرد يطور دائما اتجاهات نحو الأشخاص والأشياء والأفكار المحيطة به بناء على خبراته مع هذه الأشياء **(يحي الزق، 2009، ص. 273)**

- ويشير الاتجاه عند "كاباسوامي" إلى موقف الفرد اتجاه ب ص المواقف أو الاشخاص أو الجماعات المختارة ويعد "كتش وكوتشفيك وبالاش" الاتجاهات بأنها نظم دائمة من

التقسيمات الإيجابية أو السلبية والمشاعر الإنفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد الموضوعات الاجتماعية

(حسين صديق، 2012، ص. 203)

- ومما سبق عرضه من أراء مختلفة للعلماء حول تعريف الاتجاهات يمكن القول أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تظهر لدى الفرد من خلال التجارب والخبرات والمواقف التي يمر بها وتؤثر عليه بالموافقة أو الرفض حول موضوعات محددة وتجعله يحبذها أو يرفضها، وقد يقضي عليها معايير سالبة أو موجبة تختلف درجاتها حسب قوة رغبته أو عدم رغبته فيها

(السيسي، 2009، ص. 168)

2-1.أهداف الإتجاهات:

تساعد الاتجاهات الفرد على معرفة السبيل الذي سيتخذه في مجالات عديدة من الحياة، وتهدف إلى:

إتباع دوافع الفرد:

تخدم الاتجاهات الدوافع التي يحملها الفرد ،ذلك لأن الفرد يندفع لتحقيق الثواب وتجنب العقاب ويبذل جهودا من أجل تحقيق هذا الهدف ،يؤدي "سكنروترونديك" هذا الجانب في نظريات التعلم من خلال التجارب التي أجرياها في هذا الخصوص. تساعد الاتجاهات إشباع حاجات الفرد والوصول به إلى تلك الأهداف التي رسمها لنفسه. تتكون بذلك الارتباطات الوجدانية المعتمدة على خبرات الفرد الماضية والحاضرة.

ويذكر علماء النفس التحليليين أن ميكاتيرمات الأنا الدفاعية تتأثر بالضغوط الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. ويتأثر الجانب السلوكي في الاتجاه بالأنا وتعتبر هذه المكترمات المتنفس المناسب للتعبير عن الأنا والدفاع عن صورة الذات التي يحملها الفرد عن نفسه.

تزويد الفرد بالمعايير المختلفة:

تسهم الاتجاهات في مثل شخصية الفرد ألإنسانية ، فيدفع الأفراد للتزود بالمعرفة بهدف إضفاء معنى للحياة. وتكتسب هذه المعرفة عن طريق الوسائل الإعلامية المختلفة والمراكز

العلمية المتنوعة. ويتفاعل الفرد مع البيئة التي تتضمن العوامل الاجتماعية والحضارية مع تأثره بالعوامل البيولوجية التي يحملها. حيث يذكر بعض علماء النفس أن الشخصية إنما تتكون من طبيعة الفرد بعد أن يحورها التفاعل الاجتماعي مع أفراد المجتمع الآخرين. وتتضمن الشخصية الجوانب المعرفية للاتجاهات الاجتماعية كما تتكون الشخصية من المدركات والمعتقدات والتوقعات التي يحملها الفرد بالنسبة لأعضاء الفئات الاجتماعية المختلفة التي ينتمي إليها. (عماشة، 2010، ص.ص. 32.33)

2- التوجيه المدرسي:

2-1.لمحة تاريخية عن التوجيه:

في مرجع لمصطفى القاضي "أشار إلى أن حركة التوجيه المهني بدأت في أمريكا خلال فترة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات في مهد حركة الإرشاد والتوجيه ،ولقد نشأ التوجيه على يد "فرونك بارسونز" وكان يدور حول إيجاد وسائل يمكن من خلالها وضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة وخلال تلك الفترة كان الإرشاد يعتبر أسلوبا معاونا في جمع المعلومات عن الفرد وعن المهنة والتوفيق بينهما ،وفي مرجع آخر ل "عبد الحميد مرسي" أشار إلى نشأة التوجيه في شقه المهني والتربوي على وجه الدقة فقال : "لقد بدأت حركة التوجيه المهني بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1908م عندما نشر فرونك بارسونز مؤسس حركة التوجيه المهني تقريره عن التوجيه المهني وقد أعطى بارسوتز هذه الحركة أهمية اجتماعية ،كما أنه دعا إلى إتباع أساليب معينة في التوجيه المهني وإلى إدخاله في المدارس العامة باعتباره أن من وظائفها إعداد الشباب للحياة المهنية. أما بخصوص التوجيه التربوي فيضيف قائلا : أما التوجيه التربوي فكانت أول محاولة عام 1914م، حينما نشر "ثرومان كيلي" رسالة عن التوجيه التربوي بكلية كولومبيا للحصول على دكتوراه وكان هدف التوجيه التربوي في هذه الرسالة هو موضع أساسي علمي لتصنيف طلبة مدارس الثانوية.

(زروقي، 2008، ص.ص. 24.25)

2-2. مفهوم التوجيه المدرسي:

جاء في القرآن الكريم، بسم الله الرحمان الرحيم (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولو وجوهكم شطره وإن الذين أتوا الكتاب ليعلموا أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون) "البقرة 144"

وتشير كلمة التوجيه باللغة والتي تقابل « **Guidance** » باللغة االإنجليزية و **Orientation** باللغة الفرنسية إلى تلك المساعدة التي تقدم للفرد بغرض فهم قدراته وإمكاناته واستعداداته وميوله الخاص وكذا فهم البيئة التي يعيش فيها وذلك بهدف مواجهة مشكلاته التي قد تعترضه في حياته الدراسية أو المهنية والاجتماعية.

(بن فليس، 2014، ص. 09)

- ومن خلال هذا المفهوم سنحاول التعرف على وجهات نظر مختلفة فيما يخص التوجيه المدرسي : ويقصد بالتوجيه المدرسي حسب ما جاء في معجم المصطلحات :هو مساعدة الفرد على اختيار برنامج الدراسة يلائم قدراته وميوله والظروف المحيطة به وخطط للمستقبل.

(شحاتة، نجار، 2003، ص. 160)

- وهو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتبادلة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. **(برو، (2009): 38).**

وإعتبر "روثد فيدر" التوجيه جهدا منظما من المدرسة لمساعدة الفرد على فهم نفسه وعلى تعلمه كيف يواجه مشكلاته وأن يعرف كيف ينمي قدراته ويستعملها بطريقة إيجابية في المجتمع" **(زروقي، 2008، ص.ص. 24.25)**

2-3.أسس التوجيه المدرسي ومبادؤه :

الأسس العامة :

تتفرع الأسس العامة إلى النقاط التالية:

-ثبات السلوك الإنساني ومرونته : تقوم الخدمات النفسية العامة على أساس أن السلوك الإنساني ثابت نسبيا **(الحسيني بيبي (د.س)، ص.43)**

-الثبات النسبي الذي يكتسبه السلوك الإنساني إلا أنه مرن وقابل للتعديل ،وتشغل هذه المرونة التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر على السلوك ولوه هذه المسلمة لما كانت هناك ضرورة لعملية التوجيه والإرشاد أو إحداث تغيير في السلوك المضطرب أو غير المرغوب فيه إلى سلوك عادي وسوي **(طيبي، 2013، ص.57)**

-السلوك الإنساني فردي جماعي : ينبغي التسليم بفردية السلوك ،أي أن سلوك فرد ما يختلف عن سلوك فرد آخر حيث أن لكل فرد أسلوبه الخاص في مظاهر سلوكه.

-حق الفرد في الإرشاد : إن عملية الإرشاد حاجة نفسية هامة ينبغي إشباعها ومن واجب الدولة تأمين خدمات الإرشاد للأفراد الذين يحتاجون لها كافة فهي حق لمن ينمو في تطوره السوي ولمن يواجه المشكلات.

-استعداد الفرد لعملية التوجيه والإرشاد : ليس الإرشاد خدمة تقدم للأفراد الذين لديهم استعداد لتقبلها لأن قبول الفرد للإرشاد برضى واختيار ذاتي يضمن لعملية الإرشاد نصيبا أكبر من النجاح.

-استمرار عملية الإرشاد : عملية الإرشاد عملية مستمرة لا تتوقف يقوم بها في الطفولة الوالدان وفي المدرسة يقوم بها المرشد المدرسي أو المعلم. المرشد.

(الحسيني بيبى (د.س)، ص.ص 43.44)

الأسس التربوية والاجتماعية : تقوم عملية التوجيه على عدة أسس ومبادئ تربوية واجتماعية يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- تختلف عملية التوجيه بمعناها الفني عن عملية التعليم.

- تختلف عملية التوجيه عن معنى النشاط المدرسي والمنهجي.

- إن تنفيذ خدمات التوجيه من مسؤولية الأخصائيين المؤهلين المدربين والمعدين للقيام بها.

- لا بد من الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة ،فإلى جانب الاهتمام به كفرد تتقدم له وحدة خدمات التوجيه في صورة التوجيه الفردي ،نجد أن خدمات التوجيه تهتم به أيضا باعتباره يعيش في جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع المهلي والقومي والعالمي.

- تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للطفل أو المراهق أو الشباب سواء عن طريق خدمات التوجيه المنظمة بواسطة أخصائيين مدربين أو عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي.

- لا بد من مشاركة الآباء وقادة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ في عملية التوجيه.

ويمكن تلخيص ما سبق فيما لي:

1-الاهتمام بالتلميذ كطالب يمارس تعلمه في مؤسسة تربوية بنيت من أجله لتعلمه وتوجهه التوجيه البيداغوجي اللائق الذي يمكنه من النجاح في حياته الدراسية والمهنية على حد سواء حتى يكون عضوا فاعلا في المجتمع الذي ينتمي إليه لا يتأثر به وحسب وإنما يؤثر فيه.

2- توسيع عملية التوجيه إلى كافة الفعاليات ليقوم كل منهم بالدور المنوط به ، مما يستلزم إشراك الأسرة والمجتمع وكل الهيئات ذات العلاقة.

3-إعداد البرامج العمل لمختصي التوجيه وخلق التعاون بينهم وبين الطاقم الإداري والمربين لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بشكل عام.

2- استغلال عملية التوجيه في تطوير المناهج وطرائق التدريس لتحقيق التكيف الفردي الجماعي للمتعلمين **(بن فليس، 2014، ص.ص 17.18.19)**

الأسس الفلسفية:

يستند الإرشاد المدرسي إلى فلسفة ديمقراطية تمنح الفرد الحرية في الاستفادة من الفرص المتعددة وفي اتخاذ قراراته بنفسه. فالإرشاد لا يمنح للفرد بل ينمو لديه ولا يؤمن بفلسفة فردية لا تضع للمجتمع اعتبارا ولكنه بقدر أهمية الفرد في الإطار الاجتماعي ،إن التوجيه يقوم على مبدأ مؤداه أن الإنسان حر حيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها. (الحسيني بيبي (د.س)، ص.44)

2-4.أهداف التوجيه المدرسي:

- حسب مشروع النظام التربوي الجزائري المجسد في أمرية 176 حددت أهداف التوجيه المدرسي والمهني فيما يلي:

- تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.

- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم **(طيبي، 2013، ص.58)**

وذكرت أهداف التوجيه التربوي في مرجع آخر ل "عبد الله الطراونة" على النحو الآتي:

1- توجيه الطالب وإرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة وراضية.

2- بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة.

3- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

4- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

5- إيلاف الطلبة بالجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

6- مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجا المجتمع. **(الطراونة، 2009، ص.ص. 16.17)**

7- كما يهدف التوجيه المدرسي إلى تكوين شخصية الطلاب وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لهم للنمو إلى أقصى حد ممكن وتعريفهم بإمكانياتهم واستعداداتهم ليستعملوها في نواحي النشاط الاجتماعي والاقتصادي والمهني ،كما يهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف بوصفهم أعضاء مجتمع كبير له مقوماته الاجتماعية والاقتصادية وآماله المستقبلية.

8- تبصير التلميذ بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها.

9- توجيه التلاميذ نحو المجالات والتخصصات التعليمية والمهنية المناسبة لملامحه

الخاصة والموافقة على مكانته العلمية والبدنية والاجتماعية.

(بن فليس، 2014، ص.ص.25.26)

2-5. أهمية التوجيه المدرسي:

- للتوجيه المدرسي أهمية بالغة في قطاع التربية والتعليم وتكمن أهميته فيما جاء به مرجع ل "إبراهيم طيبي".

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.

- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.

- الأخذ بأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.

- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي وساعد على تطوير آلياته وأسسه.

- آلية من آليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات.

- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

- يمكن من تكيف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.

- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار.

(طيبي، 2013، ص.59)

2-6.مفوم التوجيه المهني وأهدافه:

- **مفوم التوجيه المهني:**

بعد عملية التعليم والتعلم لا بد للفرد من التوجه نحو الميدان المهني، والتوجيه المهني يكمن في المساعدة المقدمة للفرد لانتقاء المهنة التي تناسب إمكانياته وقدراته، ومن هذه النقطة سنتعرف على عدة مفاهيم للتوجيه المهني منها:

يقصد بالتوجيه المهني المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي للفرد الذي يحتاج لها، حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا ومنجزا وناجحا وقادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها بحيث يشعر بالسعادة والرضا. والتوجيه المهني هو تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها أو للتقدم فيها. أو هو عملية مساعدة للفرد على اختيار مهنة له وإعداد نفسه للالتحاق بها.

(عبد الهادي، الغزة، 2014، ص.19)

وفي مرجع آخر ل "أبو أسعد" ذكر تعريف ل "سوبر **SUPER**" حيث يرى أن التوجيه المهني عملية سيكيولوجية وهو عملية مساعدة للفرد على إنهاء وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في عالم العمل ،وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي ويحولها إلى حقيقة واقعية بحيث يكفل له السعادة وللمجتمع المنفعة (تحقيق صورة عن نفسه في ميدان العمل) فانتقل التوجيه لكونه عملية نفسية. وفي نفس المرجع عرفت الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا عام 1924 بأن التوجيه المهني هو تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها والتقدم بها. **(أبو أسعد، الهواري، 2008، ص.17)**

وعرض أيضا أنه سلسلة مرتبة من النشاطات المتعلقة بمستقبل الأفراد ،وانتباه محدد يعطي الاختيارات والقرارات التي تحدد مستقبل التعليم والتدريب والتوظيف والحياة كبالغين للأفراد **(البادري، 2018، ص.44)**

- **أهداف التوجيه المهني:**

- مساعدة الطالب على اكتساب بعض المعلومات عن خصائص ووظائف وواجبات ومزايا مجموعة معينة من المهن التي يحتمل أن يتم اختياره لواحدة منها.

- تمكنه من معرفة القدرات العامة والخاصة والمهارات التي تتطلبها مجموعة من المهن التي هي موضوع الاعتبار، وكذلك المؤهلات اللازمة للالتحاق بها مثل السن والأعداد والجنس.

- مساعدة على الحصول على بيانات عن نفسه مثل التعرف على خبراته العامة والخاصة وميوله التي تحتاج إليها للقيام باختيار مهني حكيم.

- تهيئة الفرصة أمام الطلب لاكتساب خبرات سواء في المدرسة أو خارجها لإعداد المهنة التي يود الالتحاق بها.

- تمكنه من الحصول على بيانات خاصة بالتسهيلات التي تقدمها مختلف المعاهد التعليمية وشروط الإلتحاق بها وما إلى ذلك.

- تحقيق التكيف السليم للفرد مع بيئته.

- تلبية مطالب النمو الاجتماعي والاقتصادي التي يمر بها المجتمع

(عبد الهادي، العزة، 2007، ص.136)

- مساعدة الأفراد على التكيف الأسري والمدرسي والمهني، فكثير من الأفراد يواجهون مشكلات عند التحاقهم بالعمل ومتابعة الدراسة أو التدريب ويظهر التكيف المهني من خلال:

- **الرضا عن المهنة :** الاقتناع بالمهنة دون استلام أو خضوع.

- **الالتزام بالمهنة** : نجاح الفرد في مهنته.

- **الاهتمام :** دليل على الارتباط بين الفرد والمهنة.

- **الانتماء :** ويقصد به العطاء بصدق والربح بمعقولية والإخلاص في العمل

(عبد الهادي، العزة، 2014، ص20)

- المساهمة في رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا ومهنيا للحفاظ على تفوقهم وتنظيم البرامج المناسبة لهم.

- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

- تهيئة الفرص المساعدة في اكتساب الخبرات حول المهن **(أبو أسعد، 2009، ص.57)**

3- مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

3-1.تعريفه ومهامه:

تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر

المرشد النفسي هو عادة المسؤول المتخصص الأول ع العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد وحتى يقوم المرشد بدوره يجب إعداده علميا في أقسام علم النفس في الجامعات وتدريبه علميا في مراكز الإرشاد والعبادات النفسية الملحقة في الجامعات والمدارس تحت إشراف مختصين ،وإلى جانب الإعداد العلمي يجب الاهتمام بالإعداد المهني الخاص للمرشد النفسي. وإذا كان المرشد يعمل في المدرسة فهو يحتاج إلى إعداد تربوي خاص وإلى جانب الدراسة التربوية يشترط خبرته في التدريس (لمدة عامين على الأقل).

(عبد الهادي، العزة، 2007، ص.153)

وعرف كذلك بهو الذي يتولى رسميا للقيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ،ومهامه تؤهله لتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه ،ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة. **(بن فليس، 2014، ص.98)**

وفيما يخص تعيين مستشار التوجيه ، فقد عين بصفته عضوا في الفريق التربوي للمؤسسة أي الثانوية بمقتضى المنشور الوزاري رقم: 91/1241/219 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991 ، ويحدد الإشارة إلى أن هناك رتبتين في التوجيه المدرسي : رتبة المستشار

الرئيسي للتوجيه ورتبة مستشار التوجيه ،والفرق بينهما يكمن في التصنيف فالمستشار الرئيسي مصنف في الرتبة 14 صنف 5 ومستشار التوجيه رتبة 14 صنف 1 .

(بن فليس، 2014، ص.126).

مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر

أما بالنسبة لمهام مستشار التوجيه ، فقد وضع القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 مهام مستشاري التوجيه والمستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ويدققها أكثر خصوصا في مجال التوجيه حيث أنها أصبحت تتمثل فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي (السيكولوجية) الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

ولضمان توجيه يتناسب مع طموحات التلاميذ يؤكد القرار عن الضرورة تعريفهم بأهم منطلقات والمسارات المدرسية والمهنية لذا فإن عمل المستشارين يهدف كذلك إلى:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية ولإقامة مداومات لاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المهنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن والمنافذ المهنية المتوفرة.

- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وإثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلامي الكافي للتلاميذ. **(زروقي، 2008، ص.72)**

وذكرت بن فليس أنه يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية نوجزها فيما يلي:

- -يخضع مستشار التوجيه المدرسي إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافها.
- يمارس مستشار التوجيه المدرسي مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والثانويات والمتاقن .

- -يكلف مستشار التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

- يمكن مستشار التوجيه المدرسي أن يخلق مدير المركز في حالة الغياب أو المانع.

كما تشير النصوص التالية إلى بعض مهام مستشار التوجيه المدرسي:

- المنشور الوزاري رقم 92/432 المؤرخ في 1991/12/14 والمتعلق بالمحاور الأساسية لبرمجة النشاطات في مراكز التوجيه المدرسي والمهني ،والذي ينص على ضرورة مشاركة مستشار التوجيه مع الأساتذة في إعداد الاختبارات الفصلية وما يتبع ذلك من مهام كتحليل المادة ،تحديد المفاهيم الأساسية ،وتحليل نتائج المتعلمين.

- المنشور الوزاري رقم 91/1214/269 المتعلق بتنظيم عمليات مستشاري التوجيه ،والذي ينص في الفترة المتعلقة ببرامج النشاطات السنوية للمستشار على دراسة نتائج عمليات التقييم التربوي ،استثمار هذه النتائج مع الأساتذة والمساهمة في إعداد وتنظيم كيفية إجراء عملية التقييم بالمؤسسات التربوية.

هذان النصان يحددان الإطار الرسمي والعلمي للمهام الموكلة إلى مستشاري التوجيه وطريقة بنائها في محور التقييم منذ موسم 2000/1999 **(بن فليس (2014): 135-137)**

2-3.الصفات وخصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

ينبغي أن تتوفر صفات وخصائص شخصية ومهنية في مستشار التوجيه نذكر منها:

أ/ **الصفات الشخصية** : وتتعلق كلها بما يتمتع به المستشار من صفات ذاتية مساعدة في العمل التوجيهي والإرشادي ونجملها فيما يلي:

- الأمانة.

- القدوة الحسنة.

- المرونة.
- القدرة على التأثير.
- الرفق واللين.
- الدعابة.
- العفوية.
- الرغبة في مساعدة الغير.
- الموضوعية.

ب/ الصفات المهنية:

- الكفاءة النفسية.
- الكفاءة العلمية.
- القدرة على ربط العلاقات مع الآخرين.
- التفاني في العمل. **(خربيش، 2019، ص.ص. 70،69)**

ج/الخصائص المهنية: وفي دراسة لسهام أبو عيطة ونادية شريف عام 1986 توصلنا إلى عدد من الكفاءات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المرشد وقد جاءت على النحو التالي

أولا : القدرة على إعداد برنامج إرشادي:

- الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة.
- الإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد.
- تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها.

ثانيا : تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي:

- مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلات الحياة اليومية.

- تحويل المسترشد إلى المؤسسات التي تقدم خدمات متكاملة للعملية الإرشادية.

ثالثا : إدارة الجلسة الإرشادية:

- توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد.

- الإصغاء الجيد وحسن الانتباه.

- القدرة على التفكير والنقاش المرن.

رابعا : تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد:

- تقبل المسترشد كفرد له صفاته وإمكاناته.

- إصدار أحكام موضوعية باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية.

خامسا : اتخاذ القرارات السليمة:

- مساعدة المسترشد في تحديد أهدافه.

- تقديم التعليمات الضرورية لزيادة وعي المسترشد بمشكلاته.

سادسا : تفهم السلوك الاجتماعي:

- القدرة على تفهم الآخرين.

- تقبل التغير الاجتماعي.

- الاستفادة من الخبرة السابقة.**(أبو أسعد، 2008، ص.ص.62.63)**

3-3.الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه:

-إن الخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني تتطلب استخدام العديد من الوسائل والأدوات من أجل جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات ومن أهم الوسائل التي يستخدمها في مجال عمله:

- **الملاحظة** :تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات استخداما في التوجيه والإرشاد النفسي ،ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لديه. ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك الذي يتم ملاحظته سواء كان اجتماعيا أو انفعاليا ،(بن فليس، (2014):27) وذكر أبو أسعد أنه من أهداف القيام بالملاحظة : توفر وسيلة لجمع المعلومات بطريقة مباشرة ،وتسجيل موضوعي لما يحدث ،توفر طريقة لقياس عدد من المتغيرات السلوكية والملاحظة قد تكون منتظمة تحدث في الموقف الطبيعي ،وملاحظة مضبوطة مثل المقابلة وملاحظة عامة غير رسمية مثل الملاحظة القصصية والسجلات النهائية.

(أبو أسعد، 2009، ص.85)

-المقابلة : تعد المقابلة الأداة الرئيسية في عملية الإرشاد فالإرشاد هو العملية الكبرى التي يتم بمقتضاها توصل الفرد إلى فهم مشكلاته ،والمقابلة هي الموقف الذي تحقق فيه العلاقة المباشرة الحقيقية .وتتم المقابلة عن طريق الحوار الذي يتم بين المرشد والمسترشد وجها لوجه.

(أبو أسعد، 2009، ص.90)

أما بن فليس فذكرت بأن المقابلة علاقة اجتماعية ديناميكية مهنية تتم وجها لوجه بين طرفين تهدف إلى جمع المعلومات من أجل إيجاد حل للمشكلة التي يعاني منها العميل (بن فليس، 2014، ص.29)

-الاختبارات النفسية والمقاييس: تلعب الاختبارات دورا مهما ومميزا في الأبحاث التربوية باختلاف أنواعها وتعتبر الاختبارات من أكثر الأدوات في جمع المعلومات شيوعا وانتشارا واستعمالا والاختبارات النفسية أدوات صممت لوصف وقياس عينة من الجوانب في السلوك الإنساني، ويمكن حصر أشكال الاختبارات فيما يلي:

- اختيارات ومقاييس الشخصية ،اختبارات الميول ،اختبارات القيم ،اختبارات اتجاهات مقاييس العلاقات الاجتماعية ،اختبارات ومقاييس التشخيص ،مقاييس الصحة النفسية والتوافق النفسي.

(أبو أسعد، 2009، ص.111).

وفي حقل الإرشاد النفسي ،يمكن تعريف المقياس النفسي على أنه وسيلة الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية تقدر كميا وكيفيا وذلك من أجل تعديل بعضها إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك وبناء عليه فإن المقياس النفسي يمكن أن يقدر القدرات العقلية والاتجاهات والاهتمام والميول والقيم والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

(عبد الهادي، العزة، (2007): 54).

-دراسة الحالة: تعتبر دارسة الحالة من أكثر طرق البحث التي يستخدمها المرشد من أجل الحصول على المعلومات تساعده في فهم المسترشد ،وتساعده على التعرف على الطلاب الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة ،أي يعتبرون سيئ التكيف والذين هم بحاجة إلى إرشاد ،أن دراسة الحالة تشمل تركيب المعلومات التي جمعت بكل الوسائل والأساليب وتسييرها من أجل الوصول إلى تقييم شامل عن الفرد والعوامل المؤثرة في سلوكه. ويمكن تلخيص دراسة الحالة بأنها كل المعلومات التي تجمع عن الحالة ،و الحالة قد تكون فردا أو أسرة أو جماعة. **(عبد الهادي، العزة، 2007، ص.92)**

- **المذكرات اليومية:** وهي عبارة عن المذكرات التي يقوم الطالب بتسجيلها يوميا يشرح فيها ما حدث له خلال يومه سواء من تلقاء نفسه أو من المرشد ،وهي عبارة أيضا عن مشاعر واستجابات وخبرات الفرد مسجلة في مذكرة يحتفظ بها لنفسه. كما أنها وسيلة صادقة حيث يقوم الطالب دائما بتصوير الحوادث والمشاعر كما وقعت.

(أبو أسعد، 2009، ص.119)

3-4.الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

- هناك العديد من المشكلات التي يواجههاز مستشار التوجيه المدرسي والمهني فتعرقل عمله وتصعب عليه أداء مهامه بمهارة فتحيط عزيمته ،وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

صعوبات ذاتية وتتمثل فيما يلي:

- عدم الرغبة في العمل الإرشادي.
- نقص الخبرة العملية والعلمية.
- نقص في السمات الشخصية للمرشد **(عبد الهادي، العزة، (2007):164)**

صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية أو على مستوى إدارة المدرسة:

- إن عملية التوجيه المدرسي في الجزائر وحسبما تكشف عليه معطيات الواقع تصطبغ بالطابع الإداري أكثر من الجانب التقني النفسي ،مما يجعل هذا المستشار في احتكاك دائم بمختلف العاملين بالإدارة المدرسية خاصة كل من مدير المؤسسة والمراقب العام (مستشار التربية) بالإضافة للحاجة لهما في كل تحركاته مما يشعره بالضغط وعدم الحرية في العمل خاصة إذا افتقرت العلاقة بينهم إلى التفاهم والانسجام المطلوب للسير الحسن لعملية التوجيه وساد الصراع بين هذه الأطراف فيتحول المستشار إلى شخص معزول مستهدف من طرف تلك الإدارة **(بن فليس، 2014، ص.144)**

- عدم قناعة المدير أو المعلمين بالإرشاد.

- عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع المرشد.

- إقحام المرشد في أعماله إدارية وسكرتارية ليست لها علاقة بعمله. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص.164)

على مستوى الأساتذة:

- لما كان الأساتذة طرفا مهما ورئيسيا في عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ في مختلف الأطوار كان لازما على المستشار تنسيق الجهود معهم لأنهم في الحقيقة لأدرى بالملامح الدراسية للتلاميذ ،هذا التنسيق والتعاون الذي من شأنه أن يخدم بصورة كبيرة عملية التوجيه ،وغياب مثل هذا التعاون يفقد العملية تكاملها وفعاليتها ،هذا الغياب الذي يكون نتيجة عدم الاهتمام بهذا التعاون ،تعزيز دور مستشار التوجيه ،نقص الوعي بماهية عملية التوجيه ،اعتقادهم أنه الأجدر باتخاذ قرار التوجيه...الخ.[1] (بن فليس، 2014، ص.114)

- شك المعلمين في قدرة المرشد على تغيير سلوك الطلاب.

- عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير(عبد الهادي، العزة، 2007، ص.165).

على مستوى التلاميذ:

- يعتبر التلاميذ محور العملية التوجيهية وأساس مختلف النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه وبناءا عليه فالمشاركة الفعلية لهذا الطرف نغطي لهذه العملية بعدا أكثر فاعلية ،لكن

أمام العدد المتزايد للتلاميذ في الأفواج التربوية وغياب برمجة فعلية لحصص التوجيه في البرنامج الدراسي الفعلي يجعل هؤلاء التلاميذ لا يعبئون بخدمات التوجيه ونشاطاته ،ولا يزداد اهتمامهم به إلا عند قرب عملية التوجيه لمختلف الشعب والتخصصات مما يجعل دور المستشار وعملية التوجيه مناسبا في وسط أواخر السنة وعليه يمكن الحكم على عدم فاعلية و نجاعة الحصص الإعلامية المقدمة لافتقارها للتصميم السليم والوسائل اللازمة.

على مستوى طبيعة العمل الذي يقوم به:

إن تعدد وتعقد وظائف مستشار التوجيه وتوزعها على محاور عديدة تجعله في كثير من الأحيان يشتت جهده بينها دون أن يؤديها بالكفاءة المطلوبة كما أن تقييد سير عملية التوجيه المدرسي بمجموعة من المناشير والقرارات التي قد تدخل عليها تعديلات من حين لآخر يخرج هذه العملية من طابعها المتخصص إلى مجرد عملية آلية تسري وفقا لتعليمات معينة مما قد ينجم عنه الكثير من المشكلات خاصة تلك المتعلقة بالتوجيه القسري وما ينجز عنه من مشاكل مختلفة. **(بن فليس، 2014، ص.145)**

صعوبات مادية:

- وتتمثل في عدم وجود غرفة للمرشد أحيانا أو مكتب أو أثاث أو قدرة على شراء أو طباعة اختبارات نفسية (عبد الهادي، العزة، 2007، ص.165).

خلاصة :

وخلاصة القول ،نرى أن للاتجاه أكثر من مفهوم وذلك يعود إلى وجهات النظر المختلفة للعلماء والمكفرين ،ومما سبق اتضح لنا أن الاتجاه عبارة عن استعداد أو اعتقاد له تأثير على استجابة الفرد للمواقف التي توجهه ،وأن أخلاقية المهنة تنطلق من وجود اتجاه إيجابي نحو المهنة.

كما أن للعملية الإرشادية أهمية كبيرة في الوسط التربوي باعتبار مستشار التوجيه المحور الأساسي في تقديم الخدمات النفسية والتربوية والعمل على التواصل مع التلاميذ والتقرب منهم والكشف عن مختلف المشاكل التي تواجههم وإيجاد حلول لها ،ومساعدتهم في اختيار المهن الملائمة والمناسبة مع ميولهم وإمكاناتهم وقدراتهم ،والمستشار يقدم هذه الخدمات بالاعتماد على وسائل وأدوات مختلفة تمكنه من النجاح والتفوق في هذه العملية.

الفصل الثالث

الإصلاح التربوي في الجزائر

الفصل الثالث : الإصلاح التربوي في الجزائر (إصلاح المنضومة التربوية)

تمهيد:

إن مسألة الإصلاح التربوي مسألة ضرورية فرضتها بالدرجة الأولى الأوضاع التعليمية السابقة والالتحاق بركب الدول المتقدمة بالدرجة الثانية هذا من جهة والوصل إلى تحقيق الأهداف السامية والفعالية القصوى من العملية التربوية من جهة أخرى وعلى هذا تؤكد الدولة الجزائرية على إحداث تغيرات في المنظومة التربوية قصد تطويرها وتعديلها حتى تواكب التحولات الداخلية وتساير التقدم الحاصل في التربية والتعليم وهذا ما استدعى إحداث إصلاح تربوي شامل الحاصل في التربية والتعليم وهذا ما ستدعى إحداث إصلاح تربوي شامل هدفه بناء منظومة تربوية موحدة ومنسجمة في أهدافها ومضامينها.

1-الإصلاح التربوي في الجزائر:

1-1.-تعريف الإصلاح التربوي:

الإصلاح: لغة: تغير أو تعديل في شيء موجود

الإصلاح: صلح مصدر التحسين. إدخال. التحسينات والتعديلات على الأنظمة والقوانين.

- أصلح إصلاحا الشئ عكس أفسده وصلح صلاحا و صلوحا صلاحية : ضد الفساد أزال عنه الفساد يقال صلحت حال فلان: أي زال عنه الفساد والرجل كان صالحا في عمله أي لزم الصلح وصلح تصليحا أي عاد إلى حاله حسنة **(فريجة، بن زناف، 2009، ص.45)**

الإصلاح التربوي اصطلاحا:

لقد تعددت التعاريف ومهما تعدد هذه التعاريف فإن أصحابها يكادون يجمعون على أهمية مواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع سواء كانت الإيجابية فيجب تدعيمها أو كانت سلبية فيجب تصحيحها.

يعرفه أحمد حسين اللقائي بأنه النظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه من خلال إجراءات الدراسة التقويمية ثم البدء في عملية لتطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة و الرئ المستقبلية للنظام التربوي **(اللقائي، 1999، ص.32)**

ويعرف أيضا بأنه السعي لتطوير النظام التربوي وإعادة بماء للمناهج وتحديث الرسائل والأساليب العمل مما يستجيب للحاجات المتجددة والتغيرات الملائمة والتحولات العميقة

(فضيل، 2009، ص.63)

كما يعرفه سيمون **Simonz** على أنه تلك التغيرات التي تحدث في السياسة التعليمية التي من شأنها أن تحدث زيادة كبيرة سواء في الميزانية أو في المنحني الهرمي للمتعلقين بالمدرسة أو في الأثر الذي تحدثه استثمارات التعليمية في التنمية الاجتماعية **(نعمون، 2014، ص.109)**

1-2.مبادئ الإصلاح التربوي:

سطرت الدولة الجزائرية دون تميز قائم على مجموعة من المبادئ لتحقيق غايات التربية للمجتمع الجزائري أهمها:

- أن تكتمل الأمة بعمليات الإصلاح وتسيرها وفق حاجاتها وإمكاناتها وأن لا تلجأ في ذلك إلى مشروعات المستعارة أو الجاهزة.
- أن ينطلق الإصلاح من الواقع ليرتفع به عنه أو يلتصق به.
- أن تسند الإصلاح القيم التي تؤمن بها الأمة وسار الحياة المعاصرة

(فضيل، 2009، ص.44)

وجاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية أن سياسة التربوية الجديدة ضمن هذا الإصلاح بإمكانها الاستجابة لطموحات الأمة وهي تفترض في المقام الأول صياغة مبادئ الأساسية وغايات في مستوى التحديات المفروضة ،وأهم هذه المبادئ نذكر:

1- ضمان الدولة حق التعليم لكل جزائري وجزائرية دون تميز قائم على الجنس الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.
2- تجسيد الحق في التعليم الأساسي ضمانا لتكافؤ الفرص.
3- تسيير الدولة على تمكين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ضد التمتع بحقهم في التعليم.
4- تعتمد التربية الوطنية على القطاع العمومي غير أنه يمكن فتح المجال للأشخاص

الخاضعين للقانون الخاص لإنشاء مؤسسات تربوية خاصة.

(بومعراف، سعيدي، 2012، ص.312)

وبشكل عام يمكننا القول أن الجزائر أقرت من الاستقلال نظاما تربويا يقوم على مبادئ حكيمة وثابتة على الأقل كمبدأ ديمقراطية التعليم كما عملت على تحسين التعريب وجزارة التأطير في مختلف المستويات.

1-3.شروط الإصلاح التربوي:

إن عملية الإصلاح تتطلب جهدا ومالا ووقتا كما تتطلب مجموعة من الشروط الرئيسية لمباشرة أن عملية الإصلاح المنظومة التربوية وهي:

- لا بد من تحديد الخطة إصلاحية في ضوء المعطيات التاريخية فالتاريخ هو أهم وسيلة لنقل مكتسبات الأمة أن التصور الواقع للتراث التاريخي يعطي رؤية واضحة وصحيحة للحقائق دون تزيين مما يجعل العملية الإصلاحية على اتصال بثقافة الأمة وتراثها.

- ينبغي أن تستند العملية الإصلاحية إلى رؤية مسبقة إرادة الأمة لأن إرادة الأمة أساسية في مرحلة تبنيها لأي أفكار ولأنه دون هذا الشرط تصبح عملية الإصلاح التربوي تعسفا واضطهادا.

- نظرا لأهمية الاستشراف في حياة الفرد ورسم مستقبله ينبغي توظيفه في ميدان لتربية والتكوين وذلك بتشخيص لآراء المدرسة الجزائرية ومردودها من المعارف وأن يستنطق دلالات الحصيلة بنزاهة وموضوعية من أجل التقدم خطوة إلى الأمام **(مقاتل، 2015، ص.32)**

وكذلك نظيف ثلاثة شروط لابد من مراعاتها إذا أردنا تكليل عملية الإصلاح بنجاح وهي:

أ-المنطلقات : وتتمثل في المبادئ والقيم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع تضاف

إليها المعطيات الأساسية لا بد من أخذها بعين الاعتبار كالمعطيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ب-الأهداف: وتتمثل في مال المنظومة التربوية على المدى القريب والمتوسط والبعيد وأن ربط الأهداف بالمنطلقات ليس مجالا للنقاش لذلك لأن المبادئ هي التي توجه للمنظومة التربوية.

ج- الوسائل: بعد تحديد الأهداف لا بد من توفير الوسائل الكفيلة بتحقيقها وتتمثل هذه الوسائل أساسا في الموارد المالية والبشرية وفي الهياكل القاعدية والوسائل البيداغوجية والمناهج الدراسية الخاصة بكل مرحلة **(لكحال، 2006، ص.174)**

1-4.أسباب الإصلاح التربوي في الجزائر:

إن إعادة النظر في المنظومة التربوية قد تأكد مع الألفية الثالثة لأسباب التالية:

التسيس المفرط: فقد عرفت المدرسة الجزائرية خلال النصف الأول من التسعينات صدعا خطير تزامن مع بداعيات النظام الديمقراطي. وإقرار التعديدية الخردة إذ تفشت ظاهرة الانتماءات الغريبة في الأوساط المدرسية وانعكست القناعات للمعلمين والأساتذة على أدائهم التربوي في مختلف مراحل التعليم فتأثرت المنظومة التربية بإرتدادات أزمة سياسية حادة.

- غموض مكانة التربية بين أولويات الدولة في التطبيق. إذا رجحت الوثائق الرسمية والحزبية فإن التربية تحتل الصدارة بين الأولويات نظريا أما في ميدان الواقع فالأمر عكس ذلك وبمقارنات بسيطة تتضح الفوارق بين موظف التعليم وموظف في قطاع آخر.

- إتصال البحث التربوي.

- الإصلاح الحجز وأهداف غير واضحة وراء محاولات الإصلاح ،فوراء كل محاولة إعراض غير معلقة وخلفيات المعنيون من إطارات التعليم وأساتذة وعلمين.

- تخلي الآباء ولجان أولياء التلاميذ عن مسؤولياتهم ،فالمدرسة لا تستطيع بمفردها أداء العمل التربوي.

- نقص الوسائل البيداغوجية وهي الأدوات التي بفضلها تتحقق العملية التعليمية.

- تدني مستوى التعليم سببه كثافة البرامج وكثرة ساعات التدريس.

- غياب الانسجام بين مكونات النظام التربوي ،التعليم الأساسي ،التعليم الثانوي ،التعليم العالي ،التكوين المهني.

- التسيير الإداري القاصر والتدني مستوى الإدارة المدرسية.

- سلك المعلمين غير مؤهل وهذا سبب أن الكثير من المعلمين وظفوا في السبعينات على وجه الاستعجال لم يكونوا مؤهلين أصلا.

هذه أهم النقاط التي كانت المنظومة التربوية تتخبط فيها والتي كان يجب على المسؤولين الإسراع في حدها وإيجاد أفضل السبل للنهوض بهذا القطاع.

- عانت المدرسة الجزائرية كثيرا من التدهور الأمني والحالة الاقتصادية العسيرة التي عرفتها البلاد في عقد التسعينات.

- ضعف نسبة النجاح في شهادة البكالوريا. نجد بين سنتين 1979، 1997 أن أكبر نجاح خلال هذه السنوات قدرت 37.32 وأقلها سجلت سنة 1993 بنسبة 11.98.

- الازدياد الكبير في عدد المتمدرسين ففي تقرير المجلي الوطني والاقتصادي والاجتماعي في ماي 1999: يتراوح عدد التلاميذ الذين يغادرون المنظومة المدرسية بين 500.000 و 560.000

تلميذ سنويا، وفي سنة 1997 بلغ عدد المتمدرسين من التعليم الأساسي 360.000 تلميذ أي بنسبة 6 من مجموع التلاميذ المتمدرسين وتعكس هذه النتائج حسب تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي CNES ضعف المردود الداخلي لنظام التعليم، وتبلغ نسبة المتمدرسين من التعليم الأساسي إلى غاية التعليم العالي 95 أي 5 فقط من مجموع التلاميذ المتمدرسين يتحصلون على شهادة التعليم العالي.

هذه أهم النقاط التي كانت المنظومة التربوية تتخبط فيها والتي كان يجب على المسؤولين الإسراع في حلها وإيجاد الأفضل السبل للنهوض بهذا القطاع **(مسعودي، 2012، ص.68،69)**

1-5.اتجاهات الإصلاح التربوي:

تسعى الدولة الجزائرية إلى إصلاح النظام التربوي بهدف تطوير أداء المدارس والاستفادة من اتجاهات التغيير التربوي والقيام بالمزيد من الجهود حول القضايا التعليمية التي وجدت عقبات في تنفيذها والاستفادة من المستجدات العلمية وتوظيفها للترقية الأداء التربوي وتحسينه بإتجاهات التغيير التي يتوقع حدوثها مستقبلا انطلاقا من الممارسات الحالية لعمليات الإصلاح والتطوير في المنظومة التربوية ويمكن حصرها كالتالي:

- التقدم الذي تشهده التكنولوجيا للمعلومات والاتصال سوف يكون له تأثير قوي على الأداء المدرسي وذلك بفسح المجال أمام أفراد الاسرة التربوية لإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء التعليمي بمختلف العادة.

- هناك احتمال أن المدارس سوف تواجهها تحديات عند تحديث بنيتها التنظيمية فتواجه المدرسة تحديات خارجية وداخلية.

- هناك احتمال أن يتم توسعة أساسيات التعليم وزيادتها لتشمل القدرة على المشكلات والتعلم الذاتي مدى الحياة وإعادة التعلم إذا لزم الأمر وذلك لتمكين التلاميذ من مواجهة تحديات والتغيرات المختلفة حاضرا ومستقبلا **(تحريشي، 2011، ص.146)**

2-المحاور الكبرى للإصلاح التربوي في الجزائر:

إن عملية الإصلاح المنظومة التربوية التي قررتها الدولة الجزائرية منذ بداية الألفية الثالثة عن تفاعل وتأثير ظروف عديدة منها من يعود إلى الواقع الصعب التي ألت إليه المنظومة التربوية بعد التركمات التي تكدست فيها جراء التجارب التي عاشتها منذ الإستقلال 1962 فخضعت

إصلاحات تدريجية غير منسجمة مما أثر سلبا على أدائها وبعد ذلك عرفت سياسة وطنية شاملة منسجمة مع النصوص والمواثيق الوطنية تتمثل في نظام المدرسة الأساسية التي نصت على أمرية 1976 ومنها يعود إلى الدور الذي لعبته عدة فواعل كالنحتية وبيروقراطية والأحزاب ومنها من يعود إلى تحولات السياسية والاقتصادية كالتحول الديمقراطي الذي عرفته الجزائر منه صدور دستور 1989 كل هذه الظروف مجتمعية أثرت على عملية إصلاح المنظومة التربوية.

(لشهب، 2014، ص.119)

وقد تمثلت الإصلاحات التربوية في سلسلة من الإجراءات والقرارات المتخذة ثم تجسيدها في جملة من النقاط الهامة عرفت بمحاور الإصلاح الكبرى وقد شملت ما لي:

2-1.-تحسين نوعية التأطير التربوي:

أما فيما يخص هذا فقد تم التركيز على تكوين المكونين المعلمين والأساتذة فيما عرف ب:

- **تكوين أولي للمعلمين والأستاذة:**

اتخاذ قرار تحويل المعاهد التكنولوجية سابقا إلى معاهد تكوين وتحسين المستوى (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية والمعاهد الجهوية) والمدارس العليا للأساتذة حيث شرع في التكوين منذ سنة 2005 مالا يقل عن 214000 ندرس موزعين بين 136000 معلم إبتدائي و7800 أستاذ تعليم المتوسط من أجل التحكم في مادة تدريس اللغة العربية وفي تكنولوجيا المعلوماتية وفي اللغات الأجنبية أو على الأقل أن يكون المتكون متحكما في لغة أجنبية مع اللغة العربية بالإضافة إلى تكوين أكاديمي ومهني يطمع إلى إيجاد مكون صاحب جودة ونوعية وفي حجم زمني مناسب لمدة التكوين حسب ما يلي:

- بكالوريا + 3 سنوات: بالنسبة لمعلمي المدارس الابتدائية.
- بكالوريا + 4 سنوات: بالنسبة للأساتذة التعليم المتوسط.
- بكالوريا + 5 سنوات: بالنسبة للأساتذة التعليم الثانوي والتقني.

ويتألف التكوين الأولي من شقين اثنين:

- تكوين نظري وبيداغوجي.
- تكوين عملي تطبيقي.

- **التكوين أثناء الخدمة:**

وبالإضافة للتكوين الأولي من أجل تحسين نوعية الـأطير أيضا ثم اللجوء إلى التكوين أثناء الخدمة (أي أن المدرس يمارس مهامه ويتلقى تكوينا وهو في الخدمة)، وهذا البرنامج يهدف إلى ضمان تكوين عن بعد لهذه الفئة ليكون لديها نفس الملمح المستهدف في نهاية التكوين الأولي الساري وبنفس مدة التكوين.

وهذا التكوين عن بعد يكون لفائدة 214000 مدرس غير حازين على شهادة اليسانس منهم 136000 معلم المدرسة الأساسية في الطور الابتدائي و78000 أستاذ التعليم الأساسي. ولقد بلغ العدد الإجمالي المسجلين في هذا النمط من التكوين خلال العام الدراسي (2008-2009) 131000 مدرسا ما بين معلم ابتدائي 77000 وأستاذ تعليم أساسي 54000.

- **إعادة الاعتبار لسلك التعليم:**

وذلك عن طريق فتح الحوار بين وزارة التربية والشركاء الاجتماعيين (أولياء، نقابات، وممثلي أسلاك التعليم) تحضيرا لإعداد القانون الخاص بأسلاك التربية الوطنية وإنشاء تعاهدية. تهتم بالجانب الاجتماعي للأسلاك التعليم كالسكن ومنحة التقاعد، والتفكير في وضع قوانين العمل والعطل السبتية للراحة والتكوين وكذا التحفيز والترقية من خلال إعطاء شهدات شرفية أو سعة أكاديمية. دون اعتقال إعداد ميثاق المربي الذي يحدد أخلاقيات المهنة وإلتزاماتها مستقبلا

(رابة، 2020، ص.295)

2-2.إصلاح البيداغوجيا ومجالات مواد التعليم:

- القيام بالإصلاح شامل للبرامج التعليمية من طرف النخبة الوطنية للمناهج.

- دعم تدريس اللغة العربية بإعتبارها اللغة الرسمية ولغة التدريس لكل المواد التعليمية من خلال دراسة ومراجعة برامج كتب اللغة وإدماج الأداب والثقافات العربية القديمة والحديثة باستعمال التكنولوجيات الحديثة للاتصال والإعلام وترجمة المصادر الهامة في الرصيد العلمي والثقافي والتكنولوجي إلى اللغة العربية.

- تعليم اللغة الأمازيغية ابتداء من مرحلة الإلزامية ابتداء من مرحلة الرابعة وتدريسها أو التدريس بها في بعض التخصصات الجامعية.

- تعليم اللغات الأجنبية واستعمال الرموز العالمية في تعليم المواد العلمية.

- إدماج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال من خلال إعداد برنامج وطني خاص لتطوير استعمالاتها.

- تطوير الصحة المدرسية.

- إعداد إستراتيجية لمحو الأمية.

2-3.إعادة تنظيم العام للمنظومة التربوية:

- تعميم التربية التحضيرية.

- تقسيم المدرسة الأساسية إلى وحدتين هما: المدرسة الابتدائية من جهة ومؤسسة التعليم المتوسط من جهة أخرى

- تمديد التعليم المتوسط من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات

- التخفيض من التعليم الابتدائي من ستة سنوات إلى خمس سنوات

- إعادة هيكلة مرحلة التعليم إلى ما بعد الإجباري إلى تعليم ثانوي عام وتكنولوجي وتعليم تقني ومهني والتكوين المهني.

- تأسيس التعليم الخاص كجزأ لا يتجزأ من النظام التربوي.

- إتمام الديمقراطية التعليم بتكثيف محاربة التسرب المدرسي من خلال إعادة بحث سياسات المعالجة البيداغوجية من ناحية وتنفيذ برامج الدعم لفائدة مناطق التربية ذات الأولوية من ناحية أخرى **(زعبوب، 2011، ص. 256، 257)**

3-المشكلات الأساسية في المنظومة التربوية بالجزائر:

هناك العديد من المشكلات التي تورق المدرسة الجزائرية وهذه المشكلان التي كانت ولا تزال التحدي المفروض الذي يثقل كاهل المدرسة الجزائرية وتجعلها تتخبط عن منافذ للحل وأبرزها:

1-التسرب المدرسي:

حيث لا يحظ تفشي هذه الظاهرة على جميع المستويات التعليمية خاصة بالنسبة للذكور وذلك لجملة من الأسباب على رأسها أن التعليم في وقتنا هذا لا يؤدي إلى نتيجة مرضية من الناحية المادية. فأكبر نسبة للبطالة توجه بين خريجي الجامعات كما أن فتح مجالات مهنية لا تستدعي تكوينا علميا عاليا. أدى بالشباب إلى ترك التعليم والانخراط في هذه المجالات والتي على رأسها أسلاك الشرطة والجيش.

2- العنف المدرسي:

فالملاحظة أن الضرب والقذف والسب وحتى القتل أصبحت من الظواهر المتفشية في مؤسساتنا التربوية وهذا ليس من قبيل الصدف وإنما هو نتاج تفاعلات الاجتماعية وسياسية واقتصاديه أدت إلى استفحال هذه الظاهرة التي لا يمكن معالجتها قضائيا أو إداريا. وإنما من خلال معالجة أساليبها (بالطاهر، غرغوط، 2018، ص.131)

3-التأطير:

تعتبر مشكلة التأطير من أصعب المشكلات ،فأغلب المؤطرين ليس لديهم مستوى تعليمي عالي. الأمر الذي حد من آدائهم التعليمي وتعاني المؤسسات التربوية من نقص التأطير وفي سبيل تغطية العجز تلجأ المؤسسة التربوية إلى سياسة الاستخلاف التي تجعل من عطاء المؤطر محدود لعدم ارتباطه بمنصب عمل دائم.

4-الفراغ:

هي من مشكلات عامة حيث أن مسألة تأطير التلاميذ خاصة خارج أوقات التعليم الرسمية تبقى عملية فردية وغير جماعية أو مؤسساتية وذلك رغم إقامة النوادي والمراكز إلا أنها غير جاذبة سواء للتلاميذ وحتى للشباب نتيجة تسير البيروقراطية الطاغي عليها.

5- اكتظاظ الأقسام وتعدد الأقسام المسندة:

مع تعدد الأقسام المسندة الحل معلم يعتبر الاكتظاظ عقبة أخرى تحول دون القيام بتقويم مستمر جاد ولكن كيف سيتم ذلك والمعلم مكلف أحيانا بتدريس سبعة أقسام.

(بروك، 2021، ص.320)

4-مراحل الإصلاحات التربوية بعد الاستقلال:

بالنظر إلى ما مرت به الجزائر من حوادث وتطورات على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية فإن صداها قد انعكس بجلاء في تطورات مماثلة وتغيرات على منظومة التربوية والتعليمية والتي مرت منذ الاستقلال الجزائر عام 1962 بمراحل وتغيرات على منظومة التربوية والتعليمية والتي مرت منذ الاستقلال الجزائر عام 1962 بمراحل وتغيرات نوجزها في العرض التالي:

4-1.المرحلة الأولى 1962-1970:

حيث عمدت الجزائر حينئذ ومنذ الموسم الدراسي الأول (1962.1963) على تبني سياسة تعليمية جديدة تعمد مبدأ التعريب التدريجي في المنظومة التعليمية. بإحلال اللغة العربية محل اللغة الفرنسية وتبدى ذلك بجلاء في تنصيب "اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم" في 1962/12/15 وكان الهدف منها اتخاذ التدابير عاجلة بهدف تعديل المحتويات بما يتلاءم مع المعطيات الجديدة متعلقة بمرحلة الاستقلال وما جاء عن اللجنة.

- ضبط البرامج الأولى للمدرسة الجزائرية.

- وحدت برامج اللغة الوطنية الكبرى للتعليم في التعريب. الجزأرة ديمقراطية التعليم، التكوين العلمي والتكنولوجي (بحة، 2022، ص.301)

4-2.المرحلة الثانية (1980/1970):

تميزت هذه المرحلة بإنجاز الأعمال التحضيرية لإصلاح المنظومة التربوية في إطار مخططات التنمية وقد تم تسطير هذا الإصلاح بمقته جامعا لثلاثة برامج قطاعية متكاملة تلك البرامج الهادفة إلى دقة إحداث التغير في كل الميادين، أي في المجال الهيكلي في مجال مضاميني، في مجال الطرق وفي هيكلة المنظومة ككل.

فقد شهد القطاع طيلة هذه الفترة عددا من القرارات التي مست هيكلة المنظومة في كل أطوار التعليم وكذا الجوانب التربوية.

وقد تمثلت قرارات هذه المرحلة في ما يلي:

أ-تنظيم التعليم:

- **في مرحلة التعليم الابتدائي** : لم تدخل عليه التغيرات بالنسبة لما عرفت في المرحلة السابقة باستثناء تغير تسمية امتحان السنة السادسة الذي أصبح يطلق عليه امتحان الدخول إلى السنة الأولى متوسط.

- **التعليم المتوسط** : قد تم جمع في متوسطات التعليم المتوسط الذي تم إنشاؤها و شملت كل أنواع التعليم التي كانت تؤدي في الطور الأول من التعليم الثانوي وفي إكماليات التعليم التقني. وإكماليات التعليم الفلاحي. تلك المؤسسات التي تسير إلغائها ابتدءا 1970 وتنتمي الدراسة فيها باجتياز شهادة الأهلية للتعليم المتوسط شهدت هذه المرحلة استقلالية التعليم المتوسط وحذف التعليم التقني قصير المدى وقد خصصت بعض المؤسسات التعليم المتوسط لاختيار البرامج الجديدة خلال فترة محددة تدوم 3 سنوات. كما أنشئ فرعا جديدا في امتحان شهادة التعليم الأساسي ،سمي بشهادة التعليم الأساسي.

- **مرحلة التعليم الثانوي** : يدوم 3 سنوات وينتهي باختيار مختلف شعب البكالوريا التي تؤدي إلى جامعة **(قديد، دس، ص.51)**

*** أمرية 16 أفريل 1976:**

خضعت المنظومة التربوية الجزائرية إل تعديل جدري بعد 16 سنة من الاستقلال بوضع أمرية الرئاسية 16 أفريل 1976 والتي تنظيم التعليم والتكوين والتي تبنت من خلال الدولة الجزائرية نظام التعليم الأساسي المتعدد التقنيات ومن خلال ما جاء في الأمرية الرئاسية ل 16 أفريل 1976 والتي تقر:

- الحق في التعليم والتكوين لكل جزائري في المادة 4 من امرية تقر حق كل جزائري في التربية وتكوين بتعميم التعليم الأساسي.

- التعليم مجاني لكل الأطفال البالغين من العمر ما بين 6 سنوات و 16 سنة ،من خلال المادة 07 من الأمرية تقر الدولة الجزائرية حق كل متعلم من الاستفادة من التعليم المجاني في كل المؤسسات المدرسية مهما كان نوعها.

- التعليم الإجباري لجميع الأطفال البالغين من العمر ما بين 6 سنوات و 16 سنة فتطبق مبدأ إجبارية التعليم يعني التزام كل أسرة بتسجيل أطفالها الذين هم في سن الدراسة وقد حدد المنشور

الوزاري رقم 76-66 المؤرخ في 16 أفريل المتضمن للطابع إجباري للتعليم الأساسي أنه على الآباء الأوصياء وبصفة عامة على جميع الأشخاص الذين يكلفون أولاد في سن القبول المدرسي أن يسجلوهم في المدرسة الابتدائية التابعة لقطاعهم الجغرافي.

- الدولة تضمن العدل والمساواة في حقوق وطرق التمدرس من خلال توجيه المنظومة التربوية بكل أنحاء الوطن والقضاء على التعليم الديني والخاص الذي انتشر قبل هذه الفترة توحيد البرامج المحتويات التوزيع الساعي ،الكتب لكل مرحلة ولكل تخصص فالنظام التربوي من اختصاص الدولة ولا يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد لهذا الأمر.

- ربط النظام التربوي بالتنمية الشاملة وبالحياة العلمية والتفتح على العالم : (المادة 11 و12) بالتفتح على العلوم والتقنيات ويخص جزء من المناهج للتدريب على الأعمال المنتجة المفيدة اقتصاديا واجتماعيا فالتقدم الاجتماعي مرهون في الحقيقة بمدى ثقافة أفراد الشعب وتكوينهم والتزامهم لذلك على المدرسة أن تمنح تعليما علميا رفيع المستوى. **(زعرور، 2020، ص.348)**

المدرسة الأساسية :

لقد نشأت عام 1976 بمقتضى المرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية وقد بدأت مع بداية المخطط الخماسي الأول 1984/1980 في ميدان التربية والتعليم عملية تنفيذ مشروع المدرسة الأساسية غلا ان التسع سنوات من التعليم إجباري على مستوى الوطن الجزائري وبعد أن كان العمل يجرى بها كتجربة في بعض المدارس فقط ابتداء من 1977.

والمدرسة الأساسية وحدة عضوية لتربية الطفل لمدة تسع سنوات فهي تنظم وتيني على 3 مراحل متتالية كل مرحلة مكلفة بمهمة بشرط مراعاة الخصائص النفسية والعضوية ومحاولة استثمارها أثناء عملية التعليم وهذه المراحل هي:

- **الطور الأول والمرحلة القاعدية** : مدتها ثلاث سنوات من سن السادسة إلى سن التاسعة تركز هذه المرحلة على نمو التلميذ والعمل على إصحابه بوسائل التغير الأساسية. (اللغة العربية والرياضيات)

- الطور الثاني أو مرحلة الإيقاظ : مدتها ثلاث سنوات أيضا من سن العاشرة إلى سن الثالثة عشر، هدفها تأديب وسائل التعبير الأساسية ،واكتشاف الوسط الاجتماعي والوسط التعليمي

واستقصاؤه وكذا الوسط التكنولوجي ،وإقرار أعمال التطبيقية ذات صبغة تكنولوجية وكذا إدراك اللغة الأجنبية الأولى إلى الفرنسية.

- الطور الثالث أو مرحلة التوجيهية : مدتها ثلاث سنوات من سن الثالثة عشر إلى سن الخامسة عشر تهدف هذه المرحلة إلى تعضيد المكتسبات السابقة وتحسين المعارف والمفاهيم المكتسبة. (جرادي، قسيمة، 2014، ص.83)

4-3.المرحلة الثالثة 1990/1980:

1-تنظيم التعليم:

أ-التعليم الأساسي : ما يطبع أساسا هذه الفترة هو إقامة المدرسة الأساسية ابتداء من الدخول المدرسي 1980-1981 وقد تم تعميمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف البرامج والوسائل التعليمية لكل طور.

ب-التعليم الثانوي: لو يشهد التعليم الثانوي في هذه المرحلة تحولات عميقة رغم أن التكفل به تم إسناده إلى جهاز مستقبل لكتابة الدولة للتعليم الثانوي والتقني وقد اقتصرت هذه التحولات على:

* بالنسبة للتعليم الثانوي العام:

- إدراج التعليم الاختياري (لغات، إعلام آلي ،تربية بدنية و رياضية ،فن....) ثم التخلي عن إثر إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية.

- إدراج التربية التكنولوجية سنة 1984 .1985 وتلقينها من طرف أساتذة العلوم الطبيعية والفيزياء إلا أنه تم التخلي عنها سنة 1990/1989.

* بالنسبة للتعليم التقني:

- تطابق التكوين الممنوح في المتاقن ،مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية والذي ظل ساري المفعول من سنة 1980 إلى 1984.

* فتح شعب جديدة:

- وفي هذه المرحلة تم إدماج المتسمين الوزاريين المكلفين بالتربية في وزارة واحدة تدعى : وزارة التربية الوطنية وهي التسمية الحالية.

2- البرامج:

إن كل البرامج والكتب المدرسية من السنة الأولى من التعليم الأساسي إلى السنة التاسعة أساسي تم إعدادها من طرف جزائريين وذلك من مرحلة التعميم إلى مردية التوزيع على مؤسسات التعليم، وقد كانت البرامج على شكل كتيبات في كل المواد التعليمية وذلك من شهر ماي 1981 **(قديد، دس، ص.53)**

4-4.المرحلة الرابعة 1990-2000:

إن هذه المرحلة كانت امتداد لسابقتها بالعمل بالنظام التربوي وفق المدرسة الأساسية ذات التسع سنوات الإجبارية بأطوارها المختلفة والتي تختم فيها الدراسة بامتحان شهادة التعليم الأساسي BEF غير أن أهم ما ميز هذه المرحلة هو التحولات المرافقة لها في الجزائر بعد دستور 1989/02/23 وإقرار التعددية الحسية والسماح بإنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي بمعنى الانتقال من الأحادية إلى التعددية هذا من الجانب السياسي فهذه التحولات كان لا بد أن تعكس على المنظومة التربوية حتى تتلائم مصطلحاتها ومفاهيمها المتداولة مع الواقع. كما ميز هذه المرحلة عدم قدرة المدرسة الوصول إلى الهدف المنشود من المدرسة الأساسية وهو تحقيق المدرسة المندمجة وتعرضت لكثير من الانتقادات جعلت منها مدرسة مريضة ومنكوبة كما لوحظ غياب الانسجام وخاصة بين التعليم الأساسي والثانوي والذي تأخرت هيكلته ليواكب التغير الحاصل في المنظومة التربوية فكانت إعادة هيكلة التعليم الثانوي تهدف إلى:

- تحقيق الهيكلة الحالية وتفادي التخصص المبكر والدقيق وتقليص عدد الشعب.

- تأجيل التوجيه المدقق إلى ذهابة السنة الأولى ثانوية باعتماد نظام الجذوع المشتركة التي ترمي إلى:

- دعم مكتسبات التعليم الأساسي لا سيما في التعابير الأساسية.
- مكان تجانس أحسن بين التلاميذ.
- العناية بالتقويم باعتباره بعدا تربويا هاما وضروريا.
- تحسين المناهج التعليمية من حيث تصورها ومحتوياتها وطريقى عرضها.

(هياق، 2011، ص.139)

المجلس الأعلى للتربية:

نصب يوم 26 نوفمبر 1996. وتم تكليفه بتقديم تقييم نقدي عقلاني وموضوعي للمنظومة التربوية، تقييم مبني على ضوابط علمية وبيداغوجية ،منسجم مع متطلبات أفاقنا الوطنية متكيف مع حقائقنا الوطنية وقد حاول المجلس الأعلى للتربية أن يقدم تصورا جديدا للنظام التربوي في بلادنا لكي يكون مواكبا لحركة المجتمع الجزائري مترجما لطموحاته وتوجهاته المستقبلة بعد أن قدم تشخيصا للقطاع التربوي في جوانبه المختلفة.

ومن بين ما نص عليه المجلس في مسألة التعليم:

- أن تعتبر المرحلة الأولى من التعليم الأساسي أهم المراحل على الإطلاق ولذلك يتوجب تخصيص فترة تمهيدية كافية تضمن التكيف التدريجي للتلميذ وتعده للتعلم اللغوي السليم.

- أن تتوجه الجهود في تعليم اللغة إلى الجوانب الفكرية وبناء الوجدان وتهذيب الذوق لدى المتعلم.

- أن تكون اللغات الأجنبية نافذة على العالم. ووسيلة للاتصال والتفاهم بين الشعوب وإدارة لتطوير المعارف العلمية وتحويل التكنولوجيا ومواجهة تحديات العمر **(عريف، 2017، ص.80)**

اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية:

بعد إدخال مشكلة التربوية والتعليم في أنبذة الحكومة وترتيبها كورشة من ورش الإصلاحات كإصلاح الدولة والعدالة والتوظيف العمومي والاقتصاد التي فتحها رئيس الجمهورية لتنفيذ المشروع الوطني المتجدد تقرر إنشاء اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية في 9 ماي 2000 التي كلفت بتشخيص وضعية المنظومة التربوية وتقييمها واقتراح الإصلاحات اللازمة لها وتقديم تقريرها إلى رئيس الجمهورية خلال مدة تسعة أشهر **(لشهب، 2014، ص.117)**

مهام اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية:

حدد المرسوم رقم 101 المؤرخ في 9 ماي 2000 مهام الجنة وأعضائها ومنحها الإصلاحات التالية:

- إجراء تقييم المنظومة التربوية القائمة قصد إعداد تشخيص موضوعي ومذهل لجميع عناصر من المنظومة التربوية.

- اقتراح مشروع يحدد العناصر المكونة لسياسة تربوية جديدة لا تشمل على الخصوص اقتراح مخطط رئيس يتضمن المبادئ العامة والأهداف والاستراتيجيات والآجال المتعلقة بالتنفيذ التدريجي للسياسة التربوية الجديدة.

- دراسة واقتراح تقرير مفصل للتدابير التي تراها ضرورية وعاجلة لتطبيقها في ميدان ذات أولوية مباشرة مع الدخول المدرسي الذي يلي تاريخ تنصيبها في إطار المسعى العام لمهمتها وعلى أساس التشخيص الذي تعده.

- تقييم نتائج إشعالها في تقرير عام يستخدم كأساس لإصلاح المنظومة التربوية في مجملها **(عبد النبي، 2016، ص.111)**

4-5. المقاربة بالكفاءات كأسلوب من أساليب الإصلاح التربوي:

لقد تم تطبيق هذه المقاربة ابتداءا من السنة الدراسية 2003.2004 وكرسها القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 وقد تم تعميم هذه المناهج حسب هذه المقاربة من طرف لجنة الوطنية للمناهج والمجموعات المتخصصة في تعميم المناهج سنة 1998.

سعت الجزائر إلى تبني هذه المقاربة تحت الضغوط الخارجية التي أملتها الظروف وضغط اليونسكو إضافة إلى دواعي فلسفية سياسية أخرى كتبني الإصلاح الجديد الذي تم في ضوء مراجعة برامج التعليمية قصد بناء مناهج جديدة ومتكاملة تستجيب للشروط والمتطلبات العالمية الراهنة كونها عبارة عن توجه جديد ترمي إلى الإرتقاء بالتعلم إلى أسمى درجات التفكير والتربية والتكوين يستند إلى نظام متكامل من المعارف و الدهارات و الأداءات. **(جدي، 2017، ص.124)**

وشهدت المؤسسة التربوية العديد من الإنجازات يمكن تلخيصها في الآتي:

- بنية قاعدية لهياكلها التربوية ضخمة من مدارس ومتوسطات وثانويات.

- جزأ كاملة للقائمين على المؤسسة التربوية في كافة مراحلها ومختلف مستويات.

- مخزون بشري ورأس مالي كبير يوجد داخل المؤسسة التربوية من حيث عدد المتمدرسين.

كما عرفت المؤسسة التربوية خلال هذه الفترة عدة محطات إصلاحية تمثلت في:

- إحداث اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في 9 ماي 2000 خرجت هذه اللجنة بتقرير يحتوي على حوالي 600 صفحة والذي يعطى توجيه جديد وأحسانا معاكس للتوجيه السابق للمنظومة التربوية.

أعطى هذا التقرير مكانة كبيرة للغة الفرنسية بحيث بدأ تعليمها في السنة الثانية ابتدائي. كما أنها تستعمل لتدريس المواد العلمية والتكنولوجية ابتداء من السنة الأولى ثانوي.

غير هذا التقرير مادة التربية الإسلامية لتصبح مادة التربية المدنية والأخلاقية والدينية. وكذلك قرر إلغاء شعبة الشريعة الإسلامية في بكالوريا ، ثم تنصيب السنة الأولى ابتدائي والسنة الأولى متوسط في 4-6-2003 وبدأ تطبيق تعليمات هذا الإصلاح في الدخول المدرسي 2004/2003 هذا وقد تم إدراج التربية التحضيرية في التعليم بمقتضى القانون التوجيهي للتربية الذي نص على التربية التحضيرية استنادا للمادة 38 : تشمل التربية ما قبل المدرسية التي تسبق التمدرس الإلزامي على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي والتربوي الذين يتراوح منهم بين 3 و 6 سنوات انطلاقا من الدخول المدرسي 2006/2005 تمت إعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في جذعين مشتركين الجذع المشترك آداب والجذع المشترك علوم وتكنولوجيا

(خماد، 2022، ص.162)

4-6.إصلاحات المناهج الجيل الثاني 2016-2017:

ولعل من أهم ما يميز مناهج الجيل الثاني هو:

- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.

- اعتماد البنية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

- العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد أحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد وتناول المشاريع المتعددة المواد.

وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد حيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.

وقد اعتمد في بنائه على احترام المبادئ التالية : الشمولية والانسجام القابلية للتطبيق. الوجاهة وقابلية التقويم **(محمدي ، بيوض ، 2019 ، ص.73)**

في الأخير يمكن القول أن الإصلاحات التربوية في الجزائر تعد إصلاحات شاملة جسدت كل جوانب الفعل التربوي والعناصر المادية والبشرية وهياكلها وبنياتها البيداغوجية.

خلاصة :

من خلال هذه الحصيلة التي استخلصناها في هذا الفصل يتبين لنا أن الإصلاح التربوي ضرورة لا بد منها و مطلبا اجتماعيا ملحا لا بد له من الاستمرارية و الديمومة و تنقيح المناهج و تحديث الأساليب و مقاربات الفعل التربوي لنجاح عملية الإصلاح

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

بعد ان تطرقنا إلى الجانب النظري تناولنا أهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الاتجاهات ،مستشاري التوجيه المدرسي و المهني ،إصلاحات المنظومة التربوية) و إلى تعدد الخلفية المرجعية للبحث .

سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها الرابط بين الجانب النظري وما تم توفيره من معلومات ومعطيات كذلك النتائج المتحصل عليها ،و ذلك من خلال وصف المنهج المستخدم ،و أفراد مجتمع الدراسة وعيناتها ،كذلك الاداة المستخدمة وصدقها وثباتها ،ايضا الادوات الاحصائية المناسبة مع تحليلها .

1-الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ،فهي تعتبر خطوة هامة من خطوات البحث الميداني لتحقق من تجريب الاداة بعد إعدادها وصياغتها للتأكد من مدى ملائمتها، فهي تسمح بالحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث كذلك التعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه الباحث خلال معالجته الظاهرة في الميدان .

1-1.الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة ،والتعرف على الظروف و الامكانيات المتاحة في الميدان .
- التنبؤ بمختلف الصعوبات والعراقيل التي يمكن أن يصادفها الباحث في الدراسة الأساسية .
- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية وتحديد ميدان الدراسة .
- إعادة النظر في التساؤلات او الفرضيات للدراسة وصياغتها بشكل دقيق .
- التحقق من صلاحية أداة البحث من خلال قياس مدى صدق وثبات الاستبيان المطبق في الدراسة (اختبار الخصائص السيكومترية).
- التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ومدى التجاوب مع الأداة المستخدمة ليتم مراعاة ذلك في اختبار عينة الدراسة الاساسية .

1-2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عشرين (20)مستشار من ولاية المدية.

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والأقدمية

التخصص	التكرار	النسبة المئوية	الاقدمية	التكرار	النسبة المئوية
علوم التربية	07	%35	اقل من 50	12	%60
علم النفس	08	%40	من 50 الى 10	05	%27
علم الاجتماع	05	%25	اكثر من 10	03	%15
المجموع	20	%100	المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد المستشارين الذين لديهم تخصص علوم التربية بلغ عددهم (07) مستشارين اي ما يعادل نسبة 35 % بينما بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم نفس (08) أي ما يعادل 40 % ،في حين بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم الاجتماع (05) اي ما يعادل نسبة 27 % .

كما نلاحظ من الجدول أن عدد المستشارين ذوي الخبرة أقل من 05 سنوات يقدر ب 12 مستشارا أي ما يعادل نسبة 60 % ،بينما بلغ عدد المستشارين ذوي الخبرة من 05 الى 10 سنوات (05) مستشارين اي ما يعادل 25% ،في حين بلغ عدد المستشارين ذوي الخبرة اكثر من 10 سنوات (03) مستشارين اي ما يعادل 15% .

2- وصف اداة القياس المستخدمة في الدراسة :

استلزم تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدام أداة القياس و هي استبيان "اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية (الجديدة) للحصول على بيانات كمية لمعالجة فرضيات البحث احصائيا من قبل الباحثة "عوام سارة"،و تم بناء هذه الاداة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات في كل الدراسات .

وقد تمثلت في ثلاث ابعاد وهي :

- البعد المعرفي :وتضمن (10) بنود تتعلق بمعتقدات المستشارين و انفعالاتهم تجاه موضوع الاصلاحات الجديدة .

- البعد الوجداني :تضمن (10) بنود تمثل مشاعر المستشارين وانفعالاتهم اتجاه موضوع الاصلاحات الجديدة.

- البعد السلوكي :و يشمل على (11) بندا تمثل استعداد المستشارين وانفعالاتهم تجاه موضوع الاصلاحات الجديدة .

بهذا فإن مجموع فقرات المقياس هو 31 فقرة .

طريقة الاجابة : تتم الاجابة على فقرات الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأي المستشارين حسب البدائل المقدمة (دائما ،احيانا ،أبدا).

الاوزان :قدرت الاوزان المعطاة لبدائل الاجوبة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية كما يلي :

(01)دائما (02)احيانا (03)أبدا

الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقد تم تقدير صدق أداة القياس المستعملة على :

أ-صدق المحكمين :

يشمل المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ،و تناول كذلك تعليمات الاختبار ومدى دقتها وموضوعيتها ،و كذلك مدى مطابقة اسم الاختبار على الموضوع الذي يقيسه **(مقدم عبد الحفيظ ،2003 ،صفحة 150) .**

وتعتبر طريقة صدق التحكيم من أكثر الطرق استخداما نظرا لسهولتها لأنها تشمل آراء مجموعة من المختصين حول موضوع واحد اضافة الى تركيزها على صدق المضمون أو المحتوى **(احمد محمد الطيب ،1999 ،صفحة 293) .**

كما أن هذه الطريقة تسهل استفادة الباحث من خبرات المختصين في تعديل فقرات المقياس وفي الدراسة الحالية تم عرض المقياس على خمس (05) محكمين من ذوي الاختصاص ،كما هو مشار اليه في الملحق رقم (01) ،و كما يرجى منهم إبداء آرائهم حول :

- مدى وضوح التعليمات وذلك بوضع علامة (X)في احدى الخانتين (ينتمي –لا ينتمي)

- كفاية البدائل ومناسبتها لفقرات الاستبيان وذلك لمعرفة مدى ملائمة عدد بدائل الاجوبة بوضع علامة (X) في احدى الخانتين (مناسبة –غير مناسبة).
- كفاية فقرات كل بعد ومدى انتمائها للأبعاد وذلك بوضع علامة (X) في ادى الخانتين (كافية –غير كافية).

مع ترك المجال لإعطاء الاقتراحات في كل مرة . وكانت خلاصة صدق التحكيم كما هو مبين في ما يلي :

الجدول رقم 2: نتائج صدق التحكيم فيما يخص صياغة الفقرة ومدى انتمائها للبعد .

الأبعاد	أرقام الفقرات التي ينتمي اليها	اجابات	المحكمين		
		مناسبة	عدد المحكمين	عدد المحكمين	عدد المحكمين
المعرفي	1.2.3.4.5.6.7.8.9 10.	1.2.3.4.5.6.7.9.10	05	08	01
الوجداني	1.2.3.4.5.6.7.8.9 10.	1.2.3.5.6.7.8.10	05	09-04	01
السلوكي	1.2.3.4.5.6.7.8.9 10.11.	3.4.5.7.9.10.11	05	-02-01 08-06	02

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أنه بالنسبة للبعد المعرفي تمت المصادقة من قبل المحكمين على فقراته كلها ما عدا الفقرة رقم (08) بينما الوجداني تمت المصادقة على الفقرات ما عدا اثنين وهما (09-04) اما بالنسبة للبعد السلوكي فقد اعتبرت الفقرات التالية ارقامها(01-02-06-08) غير مناسبة للبعد وهذا حسب رأي أستاذين فقط و عليه فأنه تم الاحتفاظ بجميع فقرات الاستبيان .

مدى وضوح التعليمات :تم تقديم التعليمات الخاصة بالمقياس وكيفية الاجابة على فقراته للمحكمين اتبيان مدى وضوح هذه التعليمات ،و ذلك بوضع علامة (X) في احدى خانتي الجدول (واضحة-غير واضحة) مع ترك المجال لتقدير الاقتراحات في حالة عدم الوضوح ،والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول رقم 3: نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح تعليمات المقياس.

التعليمات	اجابات المحكمين	
	واضحة	غير واضحة
التعليمات الموجهة للمبحوثين	05	00

يتضح من الجدول رقم (03) ان نتائج صدق التحكيم الخاصة بتعليمات المقياس كانت ايجابية بمصداقية خمسة (05) محكمين ،وهو ما يسمح لنا باستعمالها .

مدى ملائمة بدائل الاجوبة : لقد تم اختبار بدائل الاجوبة من ثلاث بدائل تعبر على درجات مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع محل الدراسة ،و قد عرضت ابدائل على المحكمين للإدلاء بآرائهم حول مدى ملائمتها ،و كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم 4: نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة لأداة القياس .

بدائل الأجوبة	إجابات المحكمين	
	مناسبة	غير مناسبة
	05	00

ومما سبق ذكره يمكن اعتبار الاداة صادقة صدقا ظاهريا بموافقة اغلبية المحكمين على مختلف جوانبها ،اتصبح في النهاية مقياسا مكونا من ثلاثة (03) ابعاد و(31) فقرة .

فكانت فقرات الاستبيان موزعة حسب وزنها انسبي مع العدد الكلي لفقرات الاستبيان كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم 5: عدد الفقرات للأداة والوزن النسبي لها قبل التعديل .

البعد	عدد الفقرات	النسبة المؤوية
01 البعد السلوكي	10	%32.25
02 البعد الوجداني	11	%35.48
03 البعد المعرفي	10	%32.25
المجموع	**31**	**%100**

وبعد ابداء الاساتذة آرائهم حول فقرات الاستبيان و أبعاده فكانت اهم الملاحظات المسجلة من طرف اللجنة كما يلي :

- ترتيب الابعاد كالآتي : البعد المعرفي ،البعد السلوكي ،البعد الوجداني .
- اعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود .
- بعض الأخطاء غيرت صيغتها وهذا حسب طلب وملاحظة الأساتذة .
- و لكن جميع الاساتذة وافقوا على عبارات الاستبيان ورأوا بأنها كافية و بدائلها مناسبة لها إلا أستاذ واحد اقترح لو يكون موضوع المذكرة بعنوان اتجاهات أساتذة مادة اللغة العربية نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية (السنة الرابعة متوسط) .

حيث تم تصحيح الاخطاء اللغوية لبعض البنود وترتيب أبعاد البنود ليصبح الاستبيان في صورته النهائية وجاهز للتوزيع فكان كالتالي :

الجدول رقم 6: عدد الفقرات الاداة والوزن النسبي لها بعد التعديل .

البعد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
01 البعد المعرفي	10	%32.25
02 البعد السلوكي	11	%35.48
03 البعد الوجداني	10	%32.25

3-الخصائص السيكومترية :

من اجل التحقق من ثبات الاستبيان تم توزيعه على عينة عشوائية مكونة من 20 مستشار للتعليم الثانوي ،و بعد استرجاع الاستمارة تم حساب معامل الثبات والصدق ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي :

3-1.الثبات :

أ-معامل الثبات ألفاكرونباخ :

يعتبر من اهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ،حيث يربط الاختبار بتباين بنوده **.(بشير معمرية ،2007 ،صفحة 184).**

الجدول رقم 7: معامل ألفاكرونباخ.

المقياس	عدد الافراد	عدد البنود	معامل ألفاكرونباخ
اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة	20	31	0.95

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة معامل الثبات ألفاكرونباخ قدر ب0.95 وهي دالة احصائية مما يعني أن الاداة تتمتع بنسبة عالية من الثبات مما يسمح بالاعتماد عليها في الدراسة الاساسية.

ب-التجزئة النصفية:

لتدير ثبات الاداة المستخدمة في هذه الدراسة استعملنا طريقة التجزئة النصفية ،و التي تتم من خلالها تجزئة الاختبار الى نصفين ،جزء يتكون من درجات العبارات الزوجية ،و الجزء الثاني يتكون من درجات العبارات الفردية **.(فؤاد البهي السيد ،1987 ،صفحة 384).**

الجدول رقم 8 قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية.

المؤشرات / المتغير	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح
اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي المهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية	0.85	0.92

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه رقم (08) أن قيمة ارتباط الجزئين قبل التعديل قدر ب0.85 ،و بعد تطبيق معادلة سبيرمان بروان قدر معامل الثبات ب 0.92 مما يعني هذا أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح بتطبيقها على العينة الاساسية .

3-2.الصدق :

أ-صدق المقارنة الطرفية :

ان المقارنة الطرفية من الطرق الاحصائية الهامة في قياس الصدق ،حيث يرى مقدم عبد الحفيظ (2003) أنها تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الاقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان ،بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار /و لذلك سميت المقارنة بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف للميزان (مقدم عبد حفيظ ،2003 ،صفحة 404) قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية ،حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا وأخذت نسبة 25% من ذوي الدرجات المرتفعة و أخذت نسبة 25% من ذوي الدرجات المنخفضة ،ثم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت"و الكشف عن دلالاته الاحصائية .

الجدول رقم 9: قيمة صدق المقارنة الطرفية.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	05	.82.4	2.40	08	6.89	0.01 دالة احصائيا
الفئة الدنيا	05	50.40	10.08			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب 82.40 والانحراف المعياري قدر ب2.40 ،أما المجموعة العليا قدر متوسطها الحسابي ب50.40 وانحرافها المعياري 10.08 ،وقد بلغت قيمة ت المحسوبة بين المجموعتين ب 6.89 و ذلك عند درجة حرية 08 ومستوى دلالة 0.01 وهي قيمة دالة احصائيا مما يعني أن الاستبيان لديه قدرة عالية من التمييز بين المجموعتين .

ب-صدق الاتساق الداخلي : يبين قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارة عند المستوى 0.05 ،و هذا يؤكد ثبات المقياس وصدقه معا .

الجدول رقم 10: قيمة صدق الاتساق الداخلي .

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.37	دالة	16	0.44	دالة
02	0.51	دالة	17	0.38	دالة
03	0.61	دالة	18	0.73	دالة
04	0.55	دالة	19	0.38	دالة
05	0.35	دالة	20	0.35	دالة
06	0.37	دالة	21	0.20	دالة
07	0.30	دالة	22	0.31	دالة

08	0.11	غير دالة	23	0.41	دالة
09	0.31	دالة	24	0.36	دالة
10	0.40	دالة	25	0.60	دالة
11	0.63	دالة	26	0.50	دالة
12	0.50	دالة	27	0.15	غير دالة
13	0.33	دالة	28	0.75	دالة
14	0.04	غير دالة	29	0.78	دالة
15	0.45	دالة	30	0.44	دالة
			31	1.00	دالة

نلاحظ من خلال الدول رقم (10) أن معظم بنود المقياس قيمتها اكثر من 0.18 فهي دالة احصائيا ما عدى ارقام البنود (08 ،14 ،27)فهي غير دالة والتي تظهر بلون مغاير ،هذا ما يجعل الأداة تتميز بدرجة صدق عالية مما يسمح بتطبيقها . (عوام سارة ،2015 ،ص68-75)

4-الدراسة الاساسية

4-1المنهج المستخدم في الدراسة الاساسية :

مما لا شك فيه أن طبيعة أي مشكلة أو دراسة هي التي تفترض علينا اختبار المنهج المناسب لدراستها فالمناهج تختلف باختلاف المواضيع و الظواهر المختلفة ،و قد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المقارن الذي يتلاءم ويتناسب وطبيعة دراستنا ،و يمكن م الوصول الى الحقائق العلمية عن الظروف الراهنة (اتجاهات مستشاري التوجيه نحو اصلاحات المنظومة التربوية الجديدة) وقد ذكر سرحان أن البحوث الوصفية تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الاشياء والظواهر اتي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معنية ،و اقتراح الخطوات أو الاساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير والقيم (سرحان ،المحمودي ،2019 ،صفحة 46) ،و للمنهج الوصفي عدة أساليب وأنماط يستخدمها في دراسة الظواهر المختلفة من بينها المنهج الوصفي المقارن الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة

حيث يبرز اوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين او اكثر (سرحان ،محمودي ،2019 ،صفحة 76) فالمنهج الوصفي المقارن يسمح بإجراء المقارنات بين الظواهر و إيجاد اوجه التشابه و الاختلاف فيما بينها ،واستنباط العلاقات الهامة بين المواضيع المختلفة .

4-2.البعد الجغرافي و الزماني الدراسة الاساسية :

أجريت الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني العاملين بالمؤسسات التربوية و التعليمية بولاية المدية ،و المتمثلة في متوسطات وثانويات اضافة الى مركز التوجه المدرسي والمهني التابع لولاية امدية والذي يعمل فيه بعض المستشارين وكذلك يقام فيه اجتماعات النصف شهرية للمستشارين .

_بما ان موضوع بحثنا شمل جميع المستشارين التابعين لولاية المدية ،فإن المجال المكاني اقتضى أن يكون موزعا على كافة الولاية

_بعد الانتهاء من الجانب النظري تم الشروع في الدراسة الاساسية وتوزيع الاستبيان وذلك خلال الفترة الممتدة من يوم 16 مارس 2023 إلى 28 أفريل 2023 .

4-3.مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مجموع مستشاري التوجيه التوجيه المدرسي و المهني و البالغ عددهم 236 مستشار ،التابعين لمؤسسات التربية ومركز التوجيه لولاية المدية ، ،فاعتمدت على عينة قوامها 60 مستشار بطريقة عشوائية من كل الجنسين العاملين بمتوسطات وثانويات وكذلك مركز تكوين المهني خلال اجتماع النصف شهري بولاية المدية

4-4.مميزات عينة الدراسة :

حسب التخصص :

الجدول رقم 11: خصائص العينة حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم التربية	19	%31.76
علم النفس	16	%26.76
علم الاجتماع	25	%41.76
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أنه بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم التربية 19 أي نسبة مئوية تقدر ب31.76 % بينما بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم النفس 16 أي ما يعادل 26.76 % نسبة مئوية ،في حين بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم الإجتماع 25 أي بنسبة مئوية تساوي 41.76 % .

حسب سنوات العمل :

الجدول رقم 12: يوضح خصائص العينة حسب الأقدمية .

الاقدمية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	20	%33.33
من 05 إلى 10 سنوات	23	%38.33
أكثر من 10 سنوات	17	%28.33
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (12) أن المستشاري الذين لديهم خبرة مهنية أقل من خمس (5)سنوات بلغ عددهم 20 أي بنسبة مئوية 33.33% أما الذين تتراوح سنوات عملهم

من 05 إلى 10 سنوات بلغ عددهم 23 أي ما يعادل 38.33 % في حين بلغ عدد المستشارين الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات 17 أي بنسبة مئوية تساوي 28.33% .

4-5.وصف الاداة المستخدمة في الدراسة :

قمنا بالاعتماد في هذه الدراسة على استبيان واحد لقياس اتجاهات مستشاي التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية (عوام سارة ،2015 ،صفحة 69_68) بحيث احتوى الاستبيان على (31) فقرة موزعة على ثلاث (03) ابعاد.

الجدول رقم 13: الاستبيان

أبعاد الدراسة	البنود (عدد الفقرات)
البعد المعرفي (معتقدات المستشارين)	(10) بنود
البعد الوجداني (مشاعر المستشارين)	(10) بنود
البعد السلوكي (استعداد المستشارين)	(11) بند
المجموع	**(31) فقرة (بند)**

وتمت الاجابة على فقرات لاستبيان بوضع علامة (X) أمام الخانة المعبرة عن رأي مستشار التوجيه المدرسي والمهني حسب البدائل المناسبة دائما ،احيانا ،ابدا.

4-6.المعالجة الإحصائية :

- النسبة المئوية .
- المتوسط الحسابي
- المعالجة الاحصائية T.TEXT.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج فرضيات

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية مع تحليل و تفسير نتائج الفرضيات المتحصل عليها قصد تأييدها أو معارضتها و مقارنتها مع الدراسات السابقة و الوصول في الأخير إلى الخاتمة مع مجموعة من مقترحات و توصيات متعلقة بالدراسة .

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

والتي تنص على أن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات المنظومة التربوية الجديدة ايجابية.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 14: نتائج حساب اختبار ت لعينة واحدة.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني	60	65.0167	8.28618	3.2.820	59	0.007	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن متوسط قيمة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني قدرت قيمته بـ(65.0167) وبإنحراف معياري قدر بـ (8.28618)، أما قيمة اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(2.820) وبدلالة احصائية بلغت (0.007). وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي(62)، وبالتالي فهنا اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات المنظومة التربوية الجديدة ايجابية.

وبطريقة أخرى

بقصد حساب المعالجة الاحصائية لهذه البيانات قمنا بحساب النسب المئوية لهاته الاستجابات، والنتائج المتحصل عليها في الجدول الأتي:

الجدول رقم 15: نتائج اتجاهات مستشاري التوجيه نحو الاصلاحات الجديدة

الاتجاه نحو الاصلاحات التربوية الجديدة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
اتجاه ايجابي	43	%71.67
اتجاه سلبي	17	%28.33
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن غالبية مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ذوو(لهم) اتجاه ايجابي نحو الاصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية بحيث بلغت استجابتهم حول الاصلاحات بـ(43) مستشارا أي ما نسبته (71.67%)، أما بقين الاستجابات المستشارين حول الاصلاحات الجديدة ذوو اتجاه سلبي قدر ب(17) مستشارا أي ما يمثل نسبته (28.33%).

أي هو دليل على تحقق الفرضية العامة التي مفادها أن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات المنظومة التربوية الجديدة ايجابية.

وهدا ما توصلت إليه دراسة(بوعامر: 2019) ودراسة(ابراهيم هياف:2011) ومع نتائج دراسة(عوام سارة: 2015). وعكس ما جاءت به نتائج دراسة (مقاتل ليلى: 2016). ومع نتائج دراسة (بختاوي فاطمة الزهراء: 2018)

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى كون الاصلاحات التي تقوم بها الجهات المختصة بقصد تجاوز سلبيات ومشكلات المنظومة التربوية وتدعيمها بحلول ايجابية ناجعة بغرض تعديلها وتكييفها مع مختلف التغييرات سواء كانت داخلية أو خارجية(عالمية)، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية تمس التلميذ والمنهاج ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني على وجه الخصوص، وهذا الأخير جعلته هذه الاصلاحات مكوّنا عنها اتجاها ايجابيا من خلال حصر دوره في مؤسسة تربوية واحدة بعدما كان نشاطه يشمل مقاطعة، مما كان يكسبه الارهاق والتعب وكذا المخاطرة في التنقل وعلى العكس اليوم هو مستقر في مؤسسة واحدة فقط يزاول فيها مهمته، فيقوم بمساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله، كما أنه يسهم في حل مشكلاتهم التربوية مثل الاهتمام بالتلاميذ المقصرين، والتلاميذ المتفوقين ومتابعة مسارهم

الدراسي في ظل ما جاء به النظام التربوي من إصلاحات تساعده على انجاز عمله على احسن وجه والتي وفرت له عدة وسائل يستخدمها في أثناء عمليات الاعلام والتوجيه والمتابعة. الامر الذي يؤدي بهؤلاء المستشارين في تكوين نظرة ايجابية على هذه الاصلاحات التي قدمت تحسينات سواء للمنهاج أو للتلميذ.

إذن يرى معظمهم أن الاصلاحات التي خولها القانون هي ارشاد التلاميذ وتنمية قدراتهم وتوجيههم نحو الشعب المناسبة لميولاتهم وقدراتهم بالرغم من العقبات والصعوبات التي تعترضهم في أثناء أداء عملهم ومهامهم، فتلك الاصلاحات المقامة في ظل التكنولوجيا العالمية، قد غيرت من مهنة التوجيه وجعلها ضرورية ومهمة في قطاع التربية وهذا ما أكدته دراسة(سارة: 2015)، والتي تتميز بالوضوح والسهولة فتحددت مهامهم وصلاحياتهم بشكل دقيق وواضح، مؤكدين على أن هاته الاصلاحات تأتي بنظام تربوي جديد يواكب مستجدات ومتغيرات العصر وبالتالي على هؤلاء المستشارين مواكبة هذه التغيرات من أجل تأدية مهامهم على اكمل وجه.

وهدف من هته الاصلاحات هو ربطعملية التربية داخل المؤسسات التربوية بحاجيات واهداف المجتمع في جل المجالات المختلفة بقصد خدمة الفرد خصوصا والمجتمع عموما.

2-عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية:

2-1.عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات المنظومة التربوية الجديدة تعزى لمتغير الخبرة(أقل من 5 سنوات/ 5- 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	415.721	2	207.860	3.259	0.046
	ما بين المجموعات	3635.262	57	63.777		
	كلي	4050.983	59			

من خلال الجدول رقم (16) وللمقارنة بين متوسطات فئات سنوات العمل (الخبرة) الثلاث(أقل من 5 سنوات/ 5- 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) فيما يخص اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(3.259) عند مستوى الدلالة (0.046)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(أقل من 5 سنوات/ 5- 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) فيما يخص الاتجاهات لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية ، وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر اتجاها عند هؤلاء المستشارين المدرسيين والمهنيين أعضاء العينة حسب خبرتهم المهنية، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 17: يبين نتائج حساب معامل اختبار شيفيه

	الخبرة المهنية	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المستشارين	1 2	-1.35982	0.000
	3	6.76087	0.000
	2 1	1.35982	0.000
	3	8.12069*	0.000
	3 1	-6.76087	0.000
	2	-8.12069*	0.000

نلاحظ أن مستشاري الوجيه المدرسي والمهني أعضاء العينة ذوو الخبرة المهنية في المجموعة رقم (2) أي (من 5- 10 سنوات) أكثر اتجاها ايجابيا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (1) أي (أقل من 5 سنوات) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (3) أي (أكثر من 10 سنوات).

عكس ما توصلت إليه دراسة **(عوام سارة : 2015)** ودراسة **(بوعامر نسرين: 2019)** ومع نتائج دراسة(صبرينة اوغلان: 2020) ومع نتائج دراسة (بختاوي فاطمة الزهراء: 2018) ونتائج دراسة(إبراهيم هياف: 2011)

تعزو الباحثتان السبب هنا قد يرجع إلى كون مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ذوو خبرة من 5-10سنوات الأكثر ايجابية لمثل هاته الاصلاحات للنظام التربوي يكونون قد اندمجوا في المناخ المدرسي التربوي وتعرفوا على طبيعة مكونات النظام التربوي، ومنه تفاعلوا واستحسنوا تلك الاصلاحات التي يرونها أنها تخدم التلميذ في الدرجة الأولى وتخدمهم شخصيا من خلال التسهيلات التي اتيحت لهم ثم يأتي بعدها المستشارين ذوو الخبرة أقل من 5سنوات الذين هم في بداية عملهم ومسارهم المهني وكل ما جاء من تغيير وتعديل للنظام التربوي من خلال ادخال اصلاحات جديدة عليه لا تؤثر على نظرتهم لها لأنهم أقل خبرة ومبتدئين في مهامهم، وعلى العكس من ذلك نجد من هم تجاوزت خبرتهم (10 سنوات) والذين أصابهم الملل والتعب النفسي وكذا الارهاق جراء ما

يواجهونه من صعوبات وعراقيل في الميدان، وأن هذه الاصلاحات كغيرها من الاصلاحات السابقة التي لم تحسن من مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ أي إجرائهم للمقارنات المختلفة في فترات زمنية مختلفة والتي من خلالها يصوغ قرارا يساعده على تبني نظرة واتجاها معينا نحو مواضيع عدة ومن بينها الاصلاحات التي مست النظام التربوي، خصوصا مجال التكوين للمكونين الذين كان نصيبهم قليل مقارنة مع الآخرين بالرغم من المهام التي تحملوها في فترات متعاقبة من تاريخ الجزائر في مجال التربية والتعليم بالاضافة إلى امكانية الاصابة بالاحتراق الوظيفي عدم الرضا احيانا.

2-2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات المنظومة التربوية الجديدة تعزى لمتغير التخصص(علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع) ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 18: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	132.525	2	66.263	0.964	0.388
	ما بين المجموعات	3918.458	57	68.745		
	كلي	4050.983	59			

من خلال الجدول رقم (18) وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الثلاث(علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع) فيما يخص اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(0.964) عند مستوى الدلالة (0.388)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه نرفض الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع) فيما يخص الاتجاهات لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية، ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاث(علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع) فيما يخص الاتجاهات لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاحات المنظومة التربوية.

وهدا ما توافق مع نتائج دراسة(صبرينة اوغلان: 2020) ونتائج دراسة (عوام سارة: 2015) ودراسة(بوعامر نسرين: 2019)

وعكس ما جاءت به نتائج دراسة (بختاوي فاطمة الزهراء: 2018) ومع نتائج دراسة(أمال البوش:2017)

يرجع غياب وجود فروق في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات في النظام التربوي حسب تخصصهم إلى كون كل منهم قد درس في نفس الجامعة تقريبا ويكون قد تلقى نفس التكوين المبرمج وكذا التحسينات التي يتلقونها داخل المؤسسات التربوية بما في ذلك تدريب وتحسين مستواهم بغض النظر عن تخصصهم المدروس سواء أكان علوم تربية أو علم النفس أو علم الاجتماع، فيكونون نظرة ايجابية نحو تلك الاصلاحات المنجزة من طرف الهيئات المختصة بغض النظر عن نوع تخصصهم المدروس. أي أن تلك التخصصات تهدفإلى تحقيق نفس الأهداف المرجو تحقيقها من أجل خدمة الإنسان ومساعدته على ايجاد حلول لبعض المشكلات والصعاب وغيرها، فإذن كلها تخصصات متقاربة ومتداخلة ومنبثقة عن العلوم الاجتماعية.

كما قد يرجع الاتجاه الايجابي إلى طبيعة الخدمة التي يؤديها في سبيل خدمة التلاميذ والمجتمع، ضف إلى ذلك التحاق هؤلاء المستشارين بمهنتهم عن حب ورغبة وميول مما قد يكون حافزا للاستثمار في قدراته فيجعلهم أكثر عطاءا واجتهادا في مهامهم دون ملل وكلل وتعب أو ضغط بالرغم من نقص بعض الامكانيات، مما يؤدي إلى ظهور الاتجاه الايجابي لمستشار التوجيه نحو مهنته وإلى مختلف الاصلاحات المقامة داخل النظام التربوي.

خـــــــاتمة

خاتمة:

من خلال تناولنا لموضوع اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اتجاهات المنظومة التربوية الجديدة توصلنا إلى أن مستشاري التوجيه لابد أن باتجاهات ايجابية نحو الأعمال المكلفين بها على أكمل وجه فمستشار التوجيه له دور عام في مساعدة التلاميذ على اختيار السبيل الدراسي الذي يتلاءم مع قدراتهم واحتياجاتهم من أجل تحقيق التفوق والنجاح في حياتهم الدراسية، لكن في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة أظهرت الأبحاث أنه هناك اختلاف في اتجاهات مستشاري التوجيه (إيجابية. سلبية) لذا على المسؤولين توفير دعم وتجهيز الوسائل وتقديم الرعاية اللازمة للمستشارين من أجل تأقلمهم ومسايرتهم للتغييرات الجديدة التي تطرأ على المنظومة التربوية قصد تحقيق أهداف فعالة في مواكبة التطور السياسي والاجتماعي وحتى الثقافي في البلاد.

1-يوجد اتجاه ايجابي لمستشاري التوجيه نحو اصلاحات المنظومة التربوية الجديدة وقد بينت النتائج التساؤل العام أنه توجد اتجاهات ايجابية نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية الجديدة تعزي لمتغير الخبرة (سنوات العمل).

-لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو اصلاح المنظومة التربوية الجديدة تعزي لمتغير التخصص

-الاقتراحات والتوصيات:

-في إطار الدراسة التي فضائها والنتائج التي توصلنا إليها نود أن نضيف مجموعة من الحلول التي يمكن أن تسهم في تطوير وإنجاح عمل المستشار في المؤسسة:

1-الرفع من جودة مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني وذلك بتعزيز مكانته في المؤسسات التعليمية.

2-توفير الإمكانيات المادية التي تساعد المستشار على القيام بأبحاث ودراسات علمية لتحسين ظروف عمله في جو مناسب.

3-إعطاء أهمية لبرامج التوجيه وخاصة الإرشاد وذلك من خلال وضعها في أولويات الوزارة من حيث الإعداد

4-تقديم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المزيد من المسؤوليات والصلاحيات اللازمة من قبل الإدارة لزيادة فعالية الممارسة المهني.

5-التوفيق بين الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية ومهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

6-توعية الأسرة والمجتمع بأهمية المستشار والتعاون معه من أجل تحقيق غاياته المهنية.

قائمة المصادر
و
المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القران الكريم

- **سورة البقرة اية 144.**

ثانيا : المراجع

1-المعاجم:

-اللقاني أحمد حسين و الجمل علي أحمد ،معجم المصطلحات التربوية ،الطبعة الثالثة ،علم الكتاب ، القاهرة .

-أحمد ابو اسعد ،لهواري لمياء ، التوجيه التربوي و المهني ،دار الشروق ،عمان ،2008 .

2-الكتب:

-أبو أسعد أحمد ،عبد اللطيف ،الإرشاد المدرسي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 .

-أحمد يحي الزق ،علم النفس ،الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر ،الأردن ،2009 .

-التومي عمر محمد،الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق ،المنشأة العامة للنشر والتوزيع ليبيا،1985

-بن فليس خديجة ،المرجع في التوجيه المدرسي و المهني ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2014.

- السيس شعبان علي حسن ،علم النفس (أسس السلوك الإنساني بين النظرية و التطبيق)، المكتب الجامعي لحديث ، 2009.

- الطراونة عبد الله ،مبادئ التوجيه و الإرشاد التربوي ،الطبعة الأولى ،دار العلمية للنشر والتوزيع، 2009 .

- جودت عبد الله الهادي ،العزة سعيد حسن ،التوجيه المهني ونظرياته ،الطبعة الثانية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان ،2014 .

-عبد القادر فيصل ،المدرسة في الجزائر ،الطبعة الأولى ،جسور للنشر و التوزيع في الجزائر، 2009.

-برو محمد ،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ،جامعة الجزائر، 2009.

-زروقي توفيق ، النظام التربوي في الجزائر(محاكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي) ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2008 .

-طيبي إبراهيم ،خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2013.

- جواني هانية ،اتجاهات الارشاد و التوجيه نحو تخصصهم الدراسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه ،2020 .

- سعيد إلهام، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة المسيلة،(2020)

3-الأطروحات والرسائل الجامعية

-زعبوب سامية ،التكييف المني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ،جامعة قسنطينة ،2011 .

-سياق إبراهيم ، اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية جامعة قسنطينة. (2012) .

-شحات حسن ،النجار زينب ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية، القاهرة،2003

-مسعودي مجيد ،اصلاح المنظومة التربوية الجزائر بين الخطاب و الواقع ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التنظيمات السياسية و الادارية ،جامعة الجزائر 3 ،2012 .

-مقاتلي ليلى ، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر ، مذكرة ماجستير علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2016 .

-نعمون عبد السلام ،نحو منظومة تربوية تنمي ابداع المتعلم في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ،اطروحة دكتوراه علم النفس و علوم التربية ،جامعة سطيف 2 ، 2014 .

4-المجلات و الدوريات :

- جرادي حفصة و مبروك قسيمة ،الاصلاح التربوي في الجزائر ،مجلة العلوم الاجتماعية، 2014.

- رانية عبد القادر ،الاصلاح التربوي في الجزائر ، مجلة الموروث ، جامعة وهران ،2020

- قنديد هند، المنظومة القانونية و البرامج للمنظومة التربوية الجزائرية من 1962 ،دفاتر المخبر ، المجلد 14 ،العدد 1 ،جامعة بسكرة ،2013 .

- محمدي فوزية ،بيوض زبيدة ،واقع الاصلاح التربوي للجيل الثاني من جهة اساتذة المتوسط ، مجلة افاق للبحوث و الدراسات السياسية محكمة دولية ، العدد 4 ،جامعة ورقلة 2014 .

-أحمد فريحة وبن زاف جميلة ، تدريب المعلم كأحد متطلبات الاصلاح التربوي ،دفاتر المخبر، المجلة 14،العدد 01 ،جامعة بسكرة، 2009 .

-النوي الطاهر و عاتكة غرغوط ،معوقات الاصلاح التربوي بالجزائر في ضوء مفهوم الجودة الشاملة ، مجلة الشامل ، العلوم التربوية و الاجتماعية ،المجلد ،العدد 1، جامعة الوادي ،2018 .

-بحة فتحي ، تجربة الجزائر في الاصلاح التربوي ، مجلة الادب و اللغات و العلوم الانسانية، المجلد 5 ،العدد 2،جامعة الوادي ،2022 .

-بروك طارق ،اصلاحات المنظومة التربوي في الجزائر / ملة الإبراهيمي للعلوم الإجتماعية الانسانية ، العدد 8 جامعة قسنطينة ،2021 .

-بومعراف نسيمة وسعيدي حمدي ،انعكاسات الاصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ ،دفاتر المخبر ، المجلد 14 ،2012 .

-تحريشي عبد الحفيظ ، اصلاح المنظومة التربوية واقع و تحديات ، العدد 11 ،حوليات جامعة بشار،2011 .

-حريش عبد القادر، عمل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ،مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية ،المركز الجامعي تيبازة ، المجلد 2 العدد 2 ،2019

-خماد محمد ،واقع إصلاحات المنظومة التربوية في المدرسة الجزائرية ، مجلة قيس للدراسات الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، جامعة الوادي ،2018 .

-زعرور لبنى ، جميع مراحل الاصلاحات التي مرت بها المنظومة التربوية لتبنيها للمقاربة بالكفاءات ، مجلة التربية و الصحة النفسية ، المجلد 5 ،العدد 2 .

-شهب أحمد ،تحليل سياسة اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر ، مجلة البحوث السياسية و الادارية ، جامعة الجزائر 3 ،2014 .

-صديق حسين ،الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25 ،العدد 9، 2012 .

-عريف هنية ،اللغة الغربية ومناهجها في ظل اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر مجلة الأثر، العدد 29 ،2017 .

الملاحق





الملحق رقم (01)

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلّـــــة العلـــوم الانسانّـــــة والاجتماعية

قسم علـــوم التربّية

تخصـــص ارشاد وتوجّه

عززي المستشار/عزيزتي المستشارة

شرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر فِي الارشاد والتوجه.

لديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة. الرجاء قراءة كل عبارة بتمهل ثم وضع اشارة (x) في العمود الذي يناسب رأيك. علما بأن اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمً فقط.

شكراً على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

1.التخصص: علوم التربية ☐

علم النفس ☐

علم الاجتماع ☐

2.سنوات العمل (الخبرة): أقل من 05 سنوات ☐

من 05 الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

	دائما	أحيانا	أبدا
1.أرى أن الاصلاحات الجديدة شجعت المستشارين على القيام بأبحاث ودراسات علمية.			
2.أعتقد أن تأدية مهامي في ظل الاصلاحات الجديدة تسير بشكل جيد			
3.أرى أن العمل بالإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية فعّال			
4.جميع الأعمال التي أقوم بها في ظل الاصلاحات الجديدة سهلة وبسيطة.			
5.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة زادة نشاط مستشاري التوجيه في الميدان.			
6.أعتقد أن تحكمي في وظيفتي يتحسن شيئاً فشيئاً في ظل الاصلاحات الجديدة.			
7.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة دعت لضرورة العمل ضمن مقاطعة.			
8.يعمل الاصلاح الجديد على تكوين جيل خال من الاضطرابات			
9.أعتقد أن عملي ضمن الاصلاحات الجديدة وفر لي مجموعة من الوسائل والأدوات الارشادية.			
10.أمارس عملي في ظل الاصلاحات الجديدة بكل حرية.			
11.أشعر بالرضا عن الاصلاحات الجديدة التي طرأت على نظام التوجيه.			
12.أحس بأن جميع الأعمال التي أقوم بها ظل الاصلاحات الجديدة مريحة.			
13.الاصلاح التربوي الجديد يمّكن كل مستشار من بناء علاقة اجتماعية ناجحة.			
14.أحس بأن الاصلاحات الجديدة قضت على جميع المشاكل والمعوقات التي كانت تواجهني.			
15.أشعر أن الاصلاحات الجديدة قوة علاقتي بمركز التوجيه المدرسي والمهني أكثر من السابق.			
16.ينتابني ارتياح شديد جراء الاصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية.			
17.أشعر أن الاصلاحات الجديدة أعطت لمهنة التوجيه أهمية كبيرة.			

18.ينتابني شعور جميل أثناء ممارسة مهنتي بشكل طبيعي جراء الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.			
19.تسعدني النتائج الايجابية التي أحدثها الاصلاح في نظام التوجيه.			
20.علاقتي بالوسط المدرسي جيدة جراء الاصلاحات الجديدة.			
21.تسعدني مهنتي في ظل الاصلاحات الجديدة عندما أقدم المساعدة لكل من يطلبها.			
22.أعتقد ان الاصلاحات الجديدة جزءاً مهماً في المنظومة التربوية.			
23.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة قريبة جداً من الواقع.			
24.أرى أن الاصلاحات الجديدة مست مهنة التوجيه.			
25.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة حددت بدقة صلاحيات عمل المستشارين.			
26.أرى ان الاصلاحات الجديدة أعطت لنظام التوجيه أهمية كبيرة خلافاً عن السابق.			
27.أرى ان الاصلاحات الجديدة أعطت الحق لكل مستشار الاستفادة من السكن الوظيفي.			
28.أعتقد ان الاصلاحات الجديدة أمرت بضرورة اهتمام المستشارين بالجوانب المختلفة من شخصية التلميذ.			
29.أرى أن الاصلاحات الجديدة تحمي المستشارين اذا تعرضوا لي حادث أو مشكل.			
30.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة تساهم في تقدم المسيرة التعليمية.			
31.أعطت الاصلاحات الجديدة للمرشد التربوي مكانة استراتيجية في العملية التربوية.			

الملحق رقم (02): يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

```
T-TEST
  /TESTVAL=70
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاتـجـاهـات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتجاهات	60	,650167	,828618	1,65209

Test sur échantillon unique

	62Valeur du test =					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الاتجاهات	,32267	89	7,00	8,35897	5,0145	11,7035

Corrélations

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

الاتجاهات

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	721,415	2	721,207	,3259	46,0
Intra-groupes	,3635262	75	777,63		
Total	,4050983	95			

Comparaisons multiples

Variable dépendante: الاتجاهات

Scheffe

(I) experience	(J) experience	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
5inf	10-5 ans	-1,35982	3,58071	,031	-19,3575	-,8092
	sup 10 ans	6,76087	3,35901	,885	-7,0333	10,3666
10-5 ans	5inf	1,35982	3,58071	,031	,8092	19,3575
	sup 10 ans	12069*,8	3,72119	,014	2,1120	21,3880
sup 10 ans	5inf	-6,76087	3,35901	,885	-10,3666	7,0333
	10-5 ans	-12069*,8	3,72119	,014	-21,3880	-2,1120

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

الاتجاهات

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	525,132	2	263,66	,964	388,
Intra-groupes	,3918458	27	745,68		
Total	,4050983	29			